جامعة عمار ثليجي- الاغواط-
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علم الإجتماع والتربية

الموضوع:

دور التربية الدينية في إرساء القيم الدينية الإسلامية في الأسرة الجزائرية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإجتماعية

تخصص: علم إجتماع التربية

من إعداد الطالبة:
❖ بن جديعة كريمة

إشراف الدكتور:
* بشير بالحبيب

السنة الجامعية: 2022/ 2023

إهداء و شكر

أحمد الله عز وجل على منه و عونه لإتمام هذه المذكرة.

إلى الذي وهبني كل مايملك حتى أحقق له آماله؛ إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى، إلى الانسان الذي إمتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات مترجمة في تقديسه العلم؛ إلى مدرستي الأولى في الحياة ؛أبي الغالي على قلبي أطال الله في عمره.

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء و الحنان ، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد وكانت دعواها لي بالتوفيق، إلى من إرتحت كلما تذكرت إبتسامتها في وجهي نبع الحنان أمي أعز ملاك على القلب والعين جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين

إليهما أهدي هذا العمل المتواضع لكي أدخل على قلبهما شيئا من السعادة إلى اخوتي و اخواتي .

إلى مصابيح العائلة و أنوارها

"ضياء ،ضحى ،رنيم ،اكرم ،ندى.."

وإلى كل ماساعدني من القريب أو البعيد شكرا لكم ..

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات..

وما توفيقي إلا بالله فالحمدلله عند البدء وعند الختام الحمد لله ماتناهى درب ولا ختم ولا تم سعي الابفضله، الحمد لله على البلوغ ثم الحمد لله على لذة الانجاز، اللهم ليس بجهدي و إجتهادي إنما بكرمك و فضلك علي

رميثة بن جريعة

شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

بعد شكر الله سبحانه و تعالى على توفيقه لنا لإتمام هذه المذكرة المتواضعة .

أتوجه بالشكر الجزيل إلى الاستاذ **"بشير بالحبيب"** الذي يرجع الفضل له بإنجاز هذه المذكرة ومن شرفني بإشارفها

كنت لي خير أساتذ بارك الله لك في جهدك وعملك ووفقك لما يحب و يرضى، و أسأل الله العظيم أن يجعلك مباركا أينما كنت

مقدمة

تعد الأسرة ظاهرة عامة تسود سائر المجتمعات ومختلف الثقافات، فهي النظام الاستعاني الأول في المجتمع له وظائف وآليات، وضوابط تعمل على استمراره والمحافظة عليه، كما تعد منظمة اجتماعية، تتكون من أفراد تربطهم روابط اجتماعية وأخلاقية ودموية وروحية فهي تشكل من العلاقات، تتفاعل فيما بينهم من الوظائف التي تسهر على تأديتها سواء على مستواها أو على مستوى المجتمع ككل.

وقد كانت الأسرة منذ بداياتها الأولى مع خلق آدم عليه السلام وحتى يومنا هذا وهي تقوم بمهمة لا ينكرها أحد، سواء في مجال التربية او مجال الحد من الانحراف والجريمة. وقامت بتأثير كبير في رعايته وتربية الناشئين فيها وحمايتهم من جميع أنواع التطرف الإنحراف.

إن الهدف الرئيسي من العمليات التربوية كلها، هي أن يسعد المرء، ويعمل على إسعاد غيره، ولن يسعد الإنسان في الدنيا والآخرة إلا إذا سلم من آفات الجسم والنفس والعقل، ويكون التأثير أقوى كلما كانت الأساليب التربوية ناجحة، والطرق التربوية قائمة على أسس سليمة لذلك القيم الدينية تعد من الأساسية، فهي تعمل على بناء المجتمع وتنميته وازدهاره. فجاءت القيم الدينية لهداية البشر وغرس القيم الإيجابية الفاضلة في نفوسهم ومنها تتحدد ضوابط سلوكهم وعلاقاتهم الاجتماعية، ومن بين المؤسسات الاجتماعية التي عنيت بالقيم الدينية، نجد الأسرة فهي المجتمع الإنسان الأول، الذي يمارس فيه الصغير أولى علاقته الإنسانية، وتؤدي المرجعية الدينية للوالدين ومكتسباتهم التربوية دور هام في تشكيل القيم الدينية تجاه الأبناء. فالطفل عجينة بين يدي والديه يشكلانه كيفما يشاءان، فالأب مسؤول عن أسرته وبيته فهو راع عليهم ومسؤول عن رعيته، ومنه جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على العوامل التي تساعد الأسرة الجزائرية في انتقاء القيم الدينية الموجبة للأبناء، ومنها التربية ودورها في ذلك، فمن خلال هذه الإفتراضات تحاول إجراء

هذه الدراسات التي قسمت إلى بابين باب نظري وباب للدراسة الميدانية وذلك في مجمل ثلاثة فصول.

احتوى الفصل الأول على الإطار المنهجي للدراسة شمل على أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة، كما تم تحديد الإشكالية بطرح سؤال رئيسي وثلاث تساؤلات فرعية، وثلاث فرضيات للإجابة على ذلك، ثم تطرقت إلى تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة ثم الدراسات السابقة التي تقترب من موضوع بحثي، ومن ثم صعوبات البحث.

الفصل الثاني والذي كان عنوانه الأسرة والقيم الدينية الإسلامية، قدمت في هذا الفصل الثاني والذي كان عنوانه الأسرة والقيم الدينية الإسلامية، قدمت في هذا الفصل الأسرة نشأتها وتطورها، وتعرضت لوظائف الأسرة، أهدافها ومقومات قيامها كما قدمت أيضا القيم الدينية الإسلامية، أهميتها، خصائصها والأهداف القائمة عليها ومصادرها، وفي آخر الفصل أحذت دور التربية في ارساء القيم الدينية الإسلامية فذكرت في بداية ذلك أهمية التربية الدينية. أساليبها ومصادرها ودورها في إرساء القيم الدينية .. الباب الثاني: ويتمثل في الدراسة الميدانية للبحث ويتمثل الفصل الثالث بتضمنه لمحة تاريخية عن الأسرة الجزائرية كذلك تحليل النتائج وانتهى الفصل بالخاتمة ثم قائمة المراجع والملاحق.

الفصل التمهيدي

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل التمهيدي

الإطار المنهجي للدراسة

- أسباب اختيار الموضوع.
- أهداف وأهمية الدراسة.
- الإشكالية.
- الفرضيات.
- تحديد المفاهيم.
- الدراسات السابقة.
- صعوبات البحث.

أولا: أسباب اختيار الموضوع:

تتلخص أسباب اختياري لهذا الموضوع في النقاط التالية:

- تأثر الأبناء اليوم بالقيم الغربية تحت تأثير الغزو الثقافي خارج حدود القيم الدينية الأصلية.

- البحث في القيم الدينية والدور الذي تلعبه التربية الدينية في ذلك كونها تشكل المصدر الأساسي والضروري في بناء المجتمع وتكوين الفرد واستقراره داخل الأسرة الجزائرية خاصة.

- معرفة الآثار التي آلت إليها الأسرة الجزائرية في ظل ظهور اتجاهات ومرجعيات دينية دخيلة على المجتمع الجزائري..

ثانيا: أهداف وأهمية الدراسة:

1- أهداف الدراسة:

لكل بحث هدف أو مجموعة من الأهداف يرمي الباحث إلى تحقيقها، ونحن من خلال بحثنا هذا تسعى لتحقيق الأهداف التالية:

الوقوف على الدور الذي تؤديه التربية الدينية في تعزيز القيم الدينية لدى الأبناء داخل الأسرة وخارجها وحمايتهم من الانحراف والتطرف.

كما يهدف البحث إلى معرفة أنواع وأساليب التربية في تشكيل قيم سليمة لدى الأبناء، وقيم ذات قناعة دينية للمجتمع لتحقيق متطلباته الروحية والمادية.

وتهدف ايضا إلى ابراز نوع الوظائف الأكثر اهتماما في الوسط الأسري ومدى تأثيرها في تربية أبنائها.

2 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أن الأسرة الملاذ الوحيد للفرد بما تقدمه له من تربية وعناية وكما أنها هي النظام الأول و الإنتماء الوحيد للأفراد، بحث تعمل على غرس القيم الدينية في نفوسهم وارساء التربية الدينية الصحيحة، وذلك لما لها من دور أساسي في حياتهم إلى حد أن أصبحت القيم الدينية قضية من قضاياها، فالقيم هي التي تحدد سلوكات الأفراد في حياتهم اليومية داخل الأسرة أو خارجها

ثالثا: الاشكالية:

تعيش الأسرة عامة والأسرة الجزائرية خاصة، مجموعة من الأزمات ومن أهمها الأزمة التربوية، إذ تزداد معاناة الأسرة يوما يعد يوم في مجال تربية أبنائها تربية اجتماعية وعقلية والاهل منها الدينية القائمة على قيم دينية سامية.

وازداد الأمر خطورة عندما بدأت المؤسسات التعليمية تقتصر على أداء دورها التعليمي بعيدا عند الدور التربوي، مع تخلي الأسرة عن القيم بدورها، وبعد ذلك إلى جهل بعض الأسر بدورها التربوي مما يؤدي بالمجتمع أحيانا الى الإنهيار.

ومن المنطلق السابق جاء هذا البحث ليوضح الدور الهام للتربية الدينية في إرساء القيم الدينية الإسلامية في الاسرة الجزائرية لتنشئة أبناءها على الفكر الصحيح الأمن من الانحراف والغلو حتى يرتقي المجتمع ويحافظ على هويته .

فمن هنا يمكن القول أن المشكلة تربوية في المقام الأول، ومن هذا المنطلق تتمثل مشكلة البحث في غياب دور الاسرة التربوي في تربية أبنائها على الفكر الإسلامي، في

حين أنه يمكن حل مشكلات المجتمع عن طريق التربية الصحيحة القائمة على الدين القيم.
جاء التساؤل الرئيسي للدراسة كما يلي:

ماهي العوامل التي تتحكم في انتقاء الأسرة للقيم الدينية تجاه أبنائها، وتربيتهم تربية دينية صحيحة؟

وينبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1- كيف يتبنى الفرد القيم الدينية داخل الأسرة ؟

2- ما مدى طبيعة العلاقة الموجودة بين الأبناء وأباءهم؟

3- هل المستوى التربوي والتعليمي للوالدين دور في انتقاء القيم الدينية الموجهة للأبناء؟

رابعا الفرضيات:

تعد الفرضية اقتراح أولي للإجابة على تساؤل مطروح، لذلك سوف تعتمد على الفرضيات التالية:

- تبني الفرد القيم الدينية داخل الأسرة من خلال المؤسسات التربوية.
- يتدخل أسلوب التعامل مع الأبناء بشكل كبير في سلوكهم وتحديد مواقفهم.
- المستوى التعليمي للوالدين تحدد نوع القيم الدينية الموجهة لأبنائهم.

خامسا: تحديد المفاهيم:

1 الأسرة: حتى تتضح معالم الأسرة ينبغي إيضاح مفهومها لغويا وتقديم تعريف اصطلاحي لها. **1-2 الأسرة في اللغة:** من الناحية اللغوية الأسرة مأخوذة من الأسر والأسر يعني القيد يقال أسره_ أي قيده، وهي الدرع الحصينة والشد والأسرة الحصداء[1] وجاء أيضا الرازي في كتابه أن الأسرة في معناها اللغوي.

أسرة الرجل رهطه لأنه يتقوى بهم[2]وجاء في القاموس المحيط: الأسرة بالضم: الدرع الحصينة. ومن الرجل الرهط الأدنون وعشيرته لأنه يتقوى بهم.[3]

1-2 الأسرة إصطلاحا: يرى أوجبرت ونيكس بأن الأسرة هي رابطة إجتماعية تتألف من زوج وزوجة وأطفالها أو بدون أطفال، وقد تكون أكثر من ذلك بحيث تضم أفراد آخرين كالأجداد والأحفاد.[4]

كما يقال أنها جملة من الأشخاص تربطهم روابط الزواج والدم، ويتفاعلون معا وجها لوجه ويعيشون تحت سقف واحد وفي معيشة مشتركة تقوم على العطاء والتضحية.

تعرفها سناء خولي: أنها جماعة تتكون في مضمونها من ثلاث أعضاء على الأقل ينتمون إلى جيلين هما جيل الآباء وجيل الأبناء وهي تشمل على شخصين بالغين وهما

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 4م ص 19.

[2] الرازي محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، المكتبة العصرية، ط2، بيروت، 1417هـ، ص18.

[3] مجد الدين المتوفي 817ه، القاموس المحيط، تحقيق محمد نعيم، دار الحديث، ط1، بيروت، 1424ه، 2003م، ص 54.

[4] سعيد حسن العزة، الإرشاد الأسري، دار الثقافة، ط1، عمان،200م، ص20

الذكر والأنثى اللذان يعرفان بأنهما الأبوين للأطفال.[1]حسب علي عبد الرزاق الحلبي: أن العائلة تختلف عن الأسرة لكون الأولى جماعة تقيم في مسكن واحد تتكون من الزوج والزوجة وأولادهما الذكور والإناث غير المتزوجين والمتزوجين وغيرهم من الأقارب، أما الأسرة فتكون من الزوج والزوجة وأولادهما غير المتزوجين الذين يقيمون في مسكن واحد.[2]

ويقول بوجاردوس: الأسرة هي جماعة إجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال، يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم بتربية الأطفال حتى تمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم ليصبحوا أشخاص يتصرفون بطريقة إجتماعية.[3]

1- 3 الأسرة في الإسلام: يؤمن المسلم بأن الأسرة هي الوحدة الأولى في المجتمع وأول مجتمع يتصل به الطفل بعد ولادته ويتفاعل معه ويكتسب عن طريقه أساسيات لغته وقيمه ومعايير سلوكه وعاداته وإتجاهاته وكثير من مقومات شخصية.

من هذا المنطلق تحرص تعاليم الإسلام على إقامة الأسرة على أساس من الحق والعدل والمودة والرحمة والتعاون والاحترام المتبادل وبكل ما يضمن لها الأمن والاستقرار والصلاح.[4]

كما أن الإسلام عرف للأسرة قدرها، وأحاطها بجملة كبيرة من التشريعات لتؤدي وظيفتها على الوجه الأكمل، فهي الخلفية الأول في جسم المجتمع وعناصرها هي الزوجات

---

[1] سناء الخولي، الأسرة في عالم متغير، الهيئة المصرية، مصر، 1974م، ص51.

[2] على عبد الرزاق حلبي، علم الإجتماع للسكان، دار المعرفة، ط2، 1983م، ص250.

[3] مزور بركو، التنشئة الإجتماعية في الأسرة الجزائرية، مجلة شبكة العلوم النفسية، العدد22/21، جامعة باتنة، 2009م، ص45.

[4] هدى محمود الناشف، الأسرة وتربية الطفل، دار المسيرة، ط1، عمان 1427ه،2007م ص14.

والأولاد، وليس المجتمع في نظر الإسلام افراد متناثرين لا تربطهم روابط بل هو جملة من المجموعات تؤلف بين كل منهم رابط النسبة، كما تجمع بينها كلها رابطة الروح بالإخوة الدينية ثم الرابطة الإنسانية العامة.[1]

وكذا تعد الأسرة في المنظور الإسلامي هي أساس البنيان الاجتماعي لذا فقد إحتلت أحكامها.[2] وتنظيم علاقاتها مساحة واسعة في الشريعة الإسلامية.[3]

4-1 التعريف الإجرائي:

تعتبر الأسرة الخلية الأولى والرئيسية التي يتكون منها المجتمع أو الفرد في حد ذاته وهي تتكون من الزوج والزوجة والأبناء يتقاسمون المسؤولية فيما بينهم.

2 القيم الدينية:

2-1 القيم في اللغة: جاء في المعجم الوسيط أن قيمة الشيء هي:

قدره وقيمة المتاع هي ثمنه، ويقال " ما لفلان قيمة أي ماله ثبات ودوام على الأمر"

- ويذكر أبن منظور أن القيمة واحدة القيم وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء والقيمة لمن الشيء واستقامة طريقته فاستقام لوجهه، ويقال كم قامت نافتك أي كم بلغت، ويقال التقويم. ويقال هل استقمت المتاع أي قومته "، الجمع قوم، وقيم، قوم السلطة واستقامتها.[4]

- كما تعرف القيمة بأنها جمع قيم، الشيء الذي يعادل المتاع - درجة لأهميته بالنسبة له، قيمة الإنسان - قامته.[1]

[1] عطية صقر، تربية الأولاد في الإسلام، كتبه وهبة، القاهرة، ط1، ج4، 1424ه، 2003م، ص11.

[2] زينب العلواني، الأسرة في مقاصد الشريعة، المعهد العالي للفكر الإسلامي، ط1، 1434ه، 2013م،ص71.

[3] ابراهيم أنس، المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، طحلقات 25ه، 2005م، ص768

[4] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، مجلد12، بيروت، ص500.

– وجاء في القاموس المحيط أيضا بأنها واحدة القيم وماله قيمة إذا لم يدعم على الشيء وقومت السلعة، وإستقيمت: ثمنه، واستقام: اعتدل، قومته، عدلته فهو قويم.[2]

– ووردت معان متعددة اشتقاقاتها اللغوية منها:

الإستقامة والإعتدال ويقال استقام الأمر.[3]

2-2 القيم في الإصطلاح: تنوعت القيم من حيث مفهومها لدى المفكرين ويمكن تحديد وجهات نظرهم على النحو الآتي:

– يرى محي الدين أحمد حسين: لأن القيم في مفاهيم تختص بغايات يسعى إليها الفرد كغابات جديرة بالرغبة سواء كانت هذه الغايات تطلب كذاتها أم لغاية أبعد منها، وتظهر من خلال التفاعل بين الفرد المفرداته الخاصة وبين نوع معين من أنواع الخيرة.[4]

– كما عرفها عثمان بقوله: مجموعة الأفكار والنظريات والأهداف والأحكام العقلية والدينية والقافية التي يؤمن بها فرد أو مجتمع مهما كان مصدر هذه القيم.[5]

– وقد إستعمل "آدم سميت كلمة القيمة في معنيين مختلفين، وميز بينهما بذكر أنها تعني في بعض الأحيان قيمة الشيء بالنسبة لشخص معين، ويطلق عليها في هذه الحالة إسم المنفعة.

---

[1] جيران مسعود، الرائد في اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، ط7، 1992م، ص651.

[2] محمد مجد الدين، المتوفي منه 817ه، القاموس المحيط، تحقيق محمد نعيم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط8، 1426ه،2005م، ص1152.

[3] لسيد مرتضي محمد الحسين، تاج العروش من جواهر القاموس، تحقيق إبراهيم، ط1، ج3، الكويت، 1421ه، 2000، ص308.

[4] سمير خطاب، التنشئة السياسية والقيم، إيتراك للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 1936ه، 2004م، ص64.

[5] عماد بن سيف بن عبد الرحمان، أثر حلقات تحفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية، دار التفسير، ط1، جدة، 1435ه، 2014، ص91.

أو كما قال " جون ستيورات بل بأنها قدرة الأشياء على إشباع رغبته، وتحقيق هدف ما يسمى القيم الاستعمالية.[1]

– فهي أحكام مكتسبة من الظروف الإجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها ويحدد مجالات تفكيره. وتحدد سلوكه وتؤثر في تعلمه وتختلف القمي بإختلاف المجتمعات والقيمة قد تكون الجانية أو سلبية.[2]

تعريف إجرائي: وفي ضوء التعريفات السابقة نستطيع أن نلخص مفهوم القيمة في كونها مجموعة من المعايير والأهداف والمثل العليا التي يؤمن بها الإنسان ويعتبرها ميزان يزن بها أعماله ويحكم على تصرفاته المادية والمعنوية.

2-3 القيم في الإسلام:

إن القيم في الإسلام هي قيمة الأفعال والسلوك وليس أي سلوك وإنما سلوك إنسان راشد سوي يبتغي غاية من سلوكه وقد عبر عن هذه القيمة وحقيقتها بلفظ الخير وأحيانا أخرى بلفظ القيمة[3].

ويقال أيضا بأن القيم هي مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا المستمدة من الآيات الكونية في القرآن الكريم التي يؤمن بها الناس ويتفقون عليها فيما بينهم ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والروحية.[4]

---

[1] فايز أحمد شكري، القيم الأخلاقية بين الفلسفة والعلم، دار المعرفة، الإسكندرية، 2002م، ص61.

[2] عبد الهادي الجوهري، قاموس علم الاجتماع، المكتسب الجامعي حديث، ط3، الاسكندرية، 1998م، ص193.

[3] عبد الله محمد أحمد، القيم في قصص القرآن الكريم، إشراف إبراهيم عصمت، جامعة طنطا، 1409ه، 1988م، ص52.

[4] سناء عادل إبراهيم كباج، التغيير القيمي بهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثالثة ثانوي، اشراف سناء ابراهيم ابو دقة، رسالة ماجيستير، قطاع غزة، 2013/09/1، ص14

– وكذلك هي مجموعة من المعاير تعبر عن الإيمان معتقدات راسخة مشتقة من مصدر ديني إسلامي يملي على الفرد بشكل ثابت إختباره أو منهجه السلوكي[1]والقيم معنى جامع لأشتات العلم والفن المرتبطة بتقوى الله[2].

3- التربية الدينية:

3-1 التربية في اللغة: عند الرجوع إلى معاجم اللغة نجد أن هناك ثلاثة أصول لغوية لكلمة التربية وهي كما يلي :

أولاً: رب يربو بمعنى زاد.

ثانياً: ربي يربي بمعمى نشأ وترعرع ويقول الشاعر أبن أعربي:

فمن يكن سائلا عن فإني بمكة منزلي وبها ربيت.[3]

ثالثا: ربّ برُبّ بمعنى أصلحه وتولى أمره وساسه وقام عليه ورعاه.[4]

ويقول أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكرياء عن التربية مثلا:

(رب): الراء هنا يدل على أصول

فالأولى: إصلاح الشيء والقيام عليه، و الأصل الآخر لزوم الشيء والإقامة عليه وهو من اسب للأصل الأول .

أما الثالث: ضم الشيء إلى الشيء وهو أيضا من مناسب لما قبله. [1]

---

[1] عادل حسن عبد الرحمان، القيم التربوية لادارة الوقت في حياة الانسان المسلم، مجلة العلوم والبحوث الإسلامية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، العدد03، 2011م ص04.

[2] أحمد فؤاد، من عبقرية الإسلام، دار المعارف، مصر، 1984م، ص41.

[3] إبن منظور لسان العرب، دار صادر، ط14، بيروت، ص،ص304،306.

[4] إبن منظور لسان العرب، دار صادر، ط14، بيروت، ص401.

-رب الرب في الأصل التربية أو هو إنشاء الشيء حالا فحالا إلى حد التمام.

2-3 التربية في الإصطلاح:

- يقرر سلطان وإسماعيل أن مفهوم التربية في الإسلام مفهوم شامل متكامل بحيث يتضاءل إلى جواره أكثر المفاهيم التربوية شمولا واتساعا وتكاملا في الربع الأخير من القرن العشرين فهي تحرص على بناء العقل وتنمية الذكاء الإنساني وتحرص على بناء الجسم الإنساني، وهي تبني كل ذلك منهج فريد لم تعطي له الفلسفات التربوية المعاصرة بعد.[2]

- يقول " النحوي" معرفا التربية الإسلامية " هي عملية بناء الإنسان فكرا وشعورا، وعقلا متغيرا، ونفسية خاشعة وعاطفة صادقة وإعداده للوفاء بأمانه وعهده في الحياة الدنيا " ويعرفها إبراهيم صبحي بقوله: "فهي تعهد الشئ ورعايته بالزيادة والتسمية والتقوية والأخذ في طريق النصح والكمال الذي تؤهله له طبيعته ".[3]

- ويرى " ابن سينا " في تعريفه للتربية: أنها وسيلة إعداد الناشئ للدين والدنيا في آن واحد وتكوينه عقليا وخلقيا وجعله قادرا على اكتساب صناعة تناسب ميوله وطبيعته وتمكنه من كسب عيشه.[4]

---

[1] إبن فارس، معجم مقاييس اللغة تحقيق عبد السلام فاروق، مصطفى الباني الحلبي، ط2، القاهرة، 1970م، ص381.

[2] مصطفى محمد متولي، تاريخ التربية الإسلامية، دار الخريجي، ط3، الرياض، 1425ه، 2004م، ص130.

[3] محمد علي الرجوب، الإدارة التربوية، دار اليازوري، ط1، الأردن، 2011م، ص24.

[4] عبد الحميد الصيد الزنتاني، اسس التربية الاسلامية في السنة النبوية، الدار العربية للكتاب، ط2، ليبيا، 1993، ص24.

– كما يعرفها " جون ديوي " هي الحياة نفسها وليست إعداد للحياة وبأنها عملية نمو وعملية تعلم وعملية بناء وجديد مستمرين للخبرة وعملية إجتماعية.[1] وكذا هي المؤثرات المختلفة التي توجه وتسيطر على حياة الفرد فالتربية إذن توجيه للحياة أو تشكيل الطريقة معيشتنا.[2]

ويقول البروفسور " كلارك " مهما قبل في تفسير التربية فمما لا تحيض فيه عنه أنها تسعى للإحتفاظ بنظرية تسبق الإيمان بها ، وعليها تقوم حياة الأمة، وجهاد في سبيل تخليدها، ونقلها إلى الأجيال القادمة.[3]

يقصد مصطلح التربية بشكل عام " ما يغير صفات الإنسان أو ما ينتج عن هذا التحول " مقصود كان أم غير مقصود.[4]

التعريف الإجرائي: وفي ضوء التعريفات السابقة نرى بأن معنى التربية يكمن في كونها وسيلة لنمو الفكر البشري والتعلم فهي عملية بناء وتجديد العقل أو للفرد بصفة عامة فهي توجهه وتوعيه على كيفية التعايش.

3-3 التربية في الفكر الإسلامي:

عرفت التربية في الإسلام على انها عملية مقصودة تهدف إلى تنشئة الإنسان الكامل ويزداد الكمال الإنساني كلما ازدادت طاعته الله سبحانه وتعالى لذا فإن الهداف العام

[1] مقداد بالجن، أهداف التربية الاسلامية وغايتها، دار عالم الكتب، ط3، الرياض، 2003م، ص ص 12. 13.

[2] صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرائق التدريس، دار المعاف، ط10، ج1، مصر، 1976م، ص13.

[3] منير محمد الغضبان، من معين التربية الاسلامية، مكتبة المنار، ط2، الاردن، 1402ه، 1982م، ص08.

[4] جيل فيربول، معجم مصطلحات علم الاجتماع، تحقق بسام بركة، دار ومكتبة الهلال، ط1، بيروت، 2011م، ص75.

للتربية الإسلامية هو الإقرار بالعبودية لله سبحانه وتعالى وهذه العبودية لا تتحقق إلا إذا اهتمت التربية بالجسم والعقل والروح واعتبرت الإنسان كيانا واحدا.

– كما أنها تقدم نموذجا متكاملا للحياة، وتدعو المسلم لمعرفة ما تجهل كي يقوم بالأعمال الصالحة والحسنة له ولغيره من أبناء مجتمعه، و تربي فيه الميول والدوافع الفطرية من دون أن يهمل أيا منها ومن دون أن يطغى بعضها على بعض.[1] وقد وردت التربية في عدة مواضيع في القرآن الكريم.

سادسا: الدراسات السابقة:

بالنسبة للدراسات السابقة في الموضوع هناك دراسات تم الحصول عليها وأخرى لم نتمكن منها ومن بين ما وقع بين أيدينا:

1 – دراسة القيم الدينية والسلوك المنضبط –الكشافة الإسلامية الجزائرية للباحثة "صليحة رحالي" وهي مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الديني، جامعة الحاج لخضر، بائنة سنة 2008م

– تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر القيم الدينية (الإيمان– العبادة– الأمانة–التعاون..) والوقوف على الدور الذي تؤديه الكشافة الإسلامية الجزائرية في تنمية القيم الدينية لدى الأفراد ومن بين النتائج التي توصلت اليها في بحلها نجد:

– أن القيم الدينية أثر على السلوك يتمثل في الضبط والتوجيه من خلال التزام الأفراد بها.

[1] خالد محمد، محرم بناء الشخصية من خلال التربية الإسلامية، دار الكتب العلمية، بيروت، 1971م، ص7.

2- دراسة حول القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية للباحثة " نورهان منير حسن" الاسكندرية سنة 1999م.

- تهدف الدراسة إلى تصميم برنامج الرعاية الشباب، بدعم القيم الدينية التي تنعكس على كافة جوانب شخصياتهم وقد اختارت الباحثة مجموعة من القيم الدينية التي تتعلق بدراستها وتشمل في:

- العبادات وحددتها بالصلاة، الزكاة، الدعاء...

الإيمان: وحددتها بالإيمان بالله وملائكته ورسله واليوم الآخر والقدر.

ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج أن مرحلة الشباب بخصائصها النفسية والإجتماعية تحتاج دائما إلى التوجيه المستمر الذي يدعم القيم الدينية لديهم.

3- دراسة التربية السوسيودينية في الأسرة الجزائرية ودورها في حماية الأبناء من الإنحراف للباحث "شلالي رشيد" وهي مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الديني، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر سنة2008.

تهدف هذه الدراسة للتعرف على المشكلات العامة التي يعاني منها المجتمع الجزائري، وهي مدى تأثير التنشئة الدينية في الأسرة على سلوكات الأبناء وتشكيل منظومة القيم لدى الشباب ومن بين النتائج التي تحصل عليها :

-أهمية وضرورة غرس القيم الدينية في نفوس الشباب والعناية بها في عالم اليوم المتغير المنقلب الذي بدأ بتنكر القيم وتحارب الفضيلة، وكثرت حالات الخروج على تعاليم الدين والقانون.

علاقة الموضوع بالدراسات السابقة:

إن ما يلاحظ على هذه الدراسات التي تناولت مواضيع التربية في الأسرة ومشاكل الشباب في المجتمع بصفة عامة والأصول التي ينبغي أن تكون عليها التربية الأسرية حتى تكون ناجحة في المجتمع .

وهذه الدراسة في حلقت وصل بين هذه الدراسات، فهي محاولة لمعرفة دور التربية الدينية في الأسرة الجزائرية ومدى تأثير القيم الدينية الإسلامية التي يتلقاها الفرد وأسرته على سلوكه في جميع مراحل حياته، وكون الجانب الدين يشمل جميع نواحي الحياة ومجالات، ويتدخل بشكل مباشر في استقرار الأسرة .

فبحثت هذا محاولة لإبراز الأدوار التربوية للأسرة المسلمة وكذا معرفة مستوى الأسرة الجزائرية في القيام بمسؤولياتها التربوية.

سابعا: صعوبات البحث:

لقد واجهتنا صعوبات في إعداد البحث ومن بينها هي:

- قلة وصعوبة الحصول على المصادر المراجع.

الفصل الأول

الأسرة والقيم الدينية الإسلامية

الفصل الأول

الأسرة والقيم الدينية الإسلامية

تمهيد:

المبحث الأول: الأسرة

المطلب الأول: نشأة وتطور الأسرة

المطلب الثاني: وظائف الأسرة

المطلب الثالث: أهمية الأسرة

المطلب الرابع: مقومات قيام الأسرة

المبحث الثاني: القيم الدينية الإسلامية

المطلب الأول: أهمية القيم الدينية

المطلب الثاني: خصائص القيم الدينية

المطلب الثالث: أهداف القيم الدينية

المطلب الرابع: مصادر القيم الدينية

المبحث الثالث: دور التربية في إرساء القيم الدينية الإسلامية

المطلب الأول: أهمية التربية الدينية

المطلب الثاني: أساليب التربية الدينية

المطلب الثالث: مصادر التربية الدينية

المطلب الرابع: دور التربية الدينية في إرساء القيم الدينية .

خلاصة.

تمهيد:

تعتبر الأسرة النواة الصلبة لبناء مجتمع سليم تغمره الألفة والتعاون وتطبعه التربية الحسنة ومن خلال استقراء بعض الأسس تتضح لنا الأبعاد الأساسية السائدة داخل الأسرة، وأساليب إكساب القيم والعادات المحافظة على المعتقد الديني وإنتقاله من الآباء إلى الأبناء والأسرة المتمثلة في الأبوين هي المسؤولة على بث روح المسؤولية وغرس القيم التي تعد إحدى المكونات الأساسية للشخصية بتعويد الأبناء على إحترام معايير السلوك للمحافظة على حقوق الأخريين وإستمرارية التواصل بينهم لأن علاقة الوالدين لها أهمية كبرى من خلال التربية تحقق للأبناء تربية نفسية سليمة وغرس قيم معتدلة وشعائر دينية نبيلة، فيسهل بذلك توجيههم و ارشادهم ليكونوا صالحين مصلحين سلوكياً وفكرياً، لا نغيا بالتربية له تبعات وانعكاسات على الفرد والمجتمع الدينية وهي على حد سواء.

فنجاحها واستقرارها من نجاح المجتمع لأنها المنطق الاساس في ارسال التربية الحسنة والاخلاق النبيلة في المجتمع فهي حلقة أساسية في بناء المجتمع.

المبحث الأول: الأسرة نشأتها وتطورها

الأسرة من أهم التنظيمات الإجتماعية في أي مجتمع فهي الخلفية الاجتماعية الأولى التي تتعامل معها بصورة مكثفة وتنظم فيها سلوكياتنا وهي النظام الذي يزود المجتمع الإنساني بالأفراد وينظم العلاقة التي تقوم بينهم ويحدد الأدوار الإجتماعية المختلفة التي يقوم فيها كل فرد في الأسرة وفقا للمكانة الإجتماعية لكل عنصر فيها وفيه يستطيع الفرد إتباع حاجاته المختلفة فالأسرة مسؤولة عن بناء شخصية الإنسان منذ طفولته وضبط سلوكه وتزويده بأهم القيم.

المطلب الأول: نشأة وتطور الأسرة

1 نشأة وتطور الأسرة: هناك نظريات في أصل تكوين الأسرة ،نظرة دينية وأخرى طبيعية.

أ-**الدينية تقول:** أن أول أسرة ظهرت على سطح الأرض من الجنس البشري هي أسرة آدم. وقد تكونت في الجنة، وكانت مكونة من زوج هو آدم وزوجة هي حواء.

ب- **والنظرة الطبيعية** في تكوين الأسرة انقسم القائلون بها الى قسمين: قسم يقول بتسلسل الأنواع والترقي والتطور، والقسم الثاني من القائلين بالنظرة الطبيعية في تكوين الأسرة لا يؤمنون بتطور الأسرة وقيام الأسرة بإحدى علتين: فيعللهم يعلله بحاجة طبيعية غريزية هي سيطرة الرجل لقوته على المرأة بضعفها .وبعضهم الآخر يعلل قيامها بحاجة اقتصادية فهم يرون أن المرأة ضعيفة في قوتها. [1]

[1] عطية صقر، موسوعة الأسرة تحت رعاية الإسلام ومراحل تكوين الاسرة، مكتبة وهبة، 15شارع الجمهورية، ج1، عابدين 203/1424. ص ص48. 49

وكذا الأسرة هي منظومة بنيوية تفاعلية إلا أن حيالها تندرج ضمن مسار زمني يتضمن أجيالا عدة متفاعلة ومتبادلة التأثير فيما يتقدم جيل نحو الشيخوخة يحاول جيل آخر التعامل معه إنجاب الأطفال ومهام الوالدية، وثالث مع إستقلالية هؤلاء ومغادرتهم المنزل العائلي أو مع تخطيط لبناء مسار مهني ومكانة إجتماعية وكل جيل يؤثر على بقية الأجيال ويتأثر في سلسلة التبادلات والتفاعلا.

2 تطور الأسرة:

تعيش كل أسرة في سياق متغير وكلما نجحت في عبور مرحلة وتكيفت معها تزداد فرصها وقدرتها على النجاح في المراحل التالية، والعكس صحيح، فكلما تعثرت في مرحلة في مجال أو أكثر سوف تحد من قدرتها على التكيف وحسن التعامل مع مهام وتحديات المرحلة التي تليها.[1] وهي بذلك عمر بمراحل وكل مرحلة تمثل انتقالا المجتمع منحا لرقي إلى حال أكثر رقيا وعلى رأس هذا للذهب لويسمورغان" الأمير كي الذي قال: أن النظام الأساسي قد مر مثل أي نظام اجتماعي خمس مراحل وهي:

مرحلة 1: الشيوع الجنسي: ويمكن للإنسان أن يعرف فيها نظام الزواج وكانت العلاقة فيه بين الرجل والمرأة طليقة لا قيد فيها.[2]

مرحلة 2: الزواج: يصاحب فيها تعدد الزوجات أو الأزواج.

[1] محمد حجاري، الأسرة وصحتها النفسية، المقومات، الديانات العمليات، المركز الثقافي العربي، ط1، المغرب، 2015م، ص19.

[2] عبد القادر القصير، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، 1999م، ص 33. 35

مرحلة 3: القرابة: ينصب في هذه المرحلة التأكد الأساسي على روابط الدم بين الآباء والأبناء أو بين الإخوة والأخوات أكثر مما ينصب على العلاقة الزوجية بين الزوج والزوجة ومعنى ذلك أن علاقة القرابة تعلو على علاقة الزوجين.[1]

مرحلة 4: مرحلة السكون والاستقرار الأسرة قديمة قدم المجتمعات الإنساني، وموجودة في كل مجتمع لكن في أشكال مختلفة لدرجة أننا لو عدنا إلى الوراء بعيدا، فإننا لن نجد جماعة لا توجد بها الأسرة في أيشكل من الأشكال وتكوين الأسرة وبناؤها والعلاقات القائمة بين أعضائها. ووظائفها تتنوع عبر الزمان والمكان، وهكذا قطعت الأسرة مراحل من التطور من الماضي البعيد وحتى الآن.[2]

مرحلة 5: يصل المجتمع في هذه المرحلة إلى مرحلة الثنائية المكونة من الأب والأم.[3]

المطلب الثاني: وظائف الأسرة

2 - 1 الوظيفة الاجتماعية: وكانت الأسرة ولا تزال اقوى سلاح يستخدمها تجتمع في عملية التنشئة الإجتماعية ويمكن وصف هذه العملية بأنها العملية التي تشكل من خلالها معايير الفرد ومهاراته ودوافعه واتجاهاته وسلوكه ولكي تتوافق مع تلك التي يعتبرها المجتمع مرغوبة ومستحسنة لدورها الراهن أو المستقبل في المجتمع وتبدا هذه العملية الحيوية منذ اللحظة التي يرى فيها الطفل الحياة على هذه الأرض ويستقبل الحياة إما عن طريق أم تهتم بإرضاعه أو أم تتركه بيكي وتستمر مدى حياته لهذا يكون الآباء في هذه

[1] مهدي محمد القصاص، علم الإجتماع العائلي، كلية الآداب، جامعة منصورة، 2008م، ص28.

[2] محمد بن محمود آل عبد الله، علم النفس الإجتماعي ودور الأسرة في التنشئة الإجتماعية، كنوز للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2012م، ص129.

[3] علاء الدين ومروان ابراهيم، نظلم الأسرة في الشريعة الاسلامية، دار النفائس، ط1، الأردن، 1430هـ،2010م،ص10.

العملية بمثابة المصفاة التي تصفي أو تنقي القيم قبل نقلها إلى الطفل ويتمثل الآباء دور المعلم في عملية التنشئة الاجتماعية[1]

2 – 2 الوظيفة الدينية: على الأسرة يقع قسط كبير من واجب التربية الخلقية والدينية في جميع مراحل الطفولة، ففي الأمم التي تحارب مدارسها الرسمية الدين بطريق مباشر أو غير مباشر كالشيوعية، فبضل الحياة في الأسرة تتكون لدى الفرد الروح الدينية وسائر العواطف الأسرية التي تؤهله للحياة في المجتمع والبيت.[2]

2–3 وظيفة نفسية: من المعروف ان الأطفال في الأسرة يتأثرون بالجو النفسي السائد فيها وبالعلاقات القائمة بين الأب والأم وهم يكتسبون إتجاهاتهم النفسية بتقليد الآباء والأهل، فالشخصية السوية هي التي نشأت في جو تشبع فيه الثقة والوفاء والحب والتالف والأسرة التي تحترم فردية الشخص وتدربه على إحترام نفسه وتساعده على أن يحافظ على كرامته بين الناس وتوحي إليه بالثقة اللازمة لنموه "[3]

2 –4 الوظيفة الإقتصادية: لا شك في أن تكوين الأسرة يحقق أهدافا اقتصادية لها قيمتها في حياة الفرد أو لها فاعليتها في كيان الأمة، فالإسلام يهدف من وراء تكوين الأسرة إلى التكاثر ودوام التناسل وهو يعد من أكبر العطاء ات للمجتمع وأي عطاء اثمن وأغلى من

[1] السيد رمضان، إسهامات الخدمة الإجتماعية في مجال الاسرة والسكان، دار المعرفة، الاسكندرية، ص72.71.

[2] عصمت حسين عبد الله، علم اجتماع الزواج والاسرة، الجنادرية، ط2016، 1ج، ص15.

[3] السيد رمضان، مصدر سابق، ص71.

بقاء النوع الإنساني بالتناسل والتكاثر، لذلك فالإنجاب يعود إلى جانب كونه ضرورة إقتصادية أيضا إذا أعد الأفراد إعدادا قادرين على التنمية الإقتصادية".[1]

2 -5 الوظيفة العاطفية: ونعني بها التفاعل العميق بين الزوجين وبين الآباء والأبناء في منزل مستقل مما تخلق وحدة أولية صغيرة تكون المصدر الرئيسي للإشباع العاطفي لجميع أعضاء الأسرة، فقد أصبحت هذه الوظيفة من الملامح المميزة للأسرة الحضرية الحديثة.[2]

المطلب الثالث: أهمية الأسرة

تعتبر الأسرة اهتمام القرآن الكريم على عدة أسس ثابتة أهمها في :

وحدة الأصل والمنشأ وذلك لكون الأسرة تجمع أفرادها من أهل واحد وان الرجل والمرأة من منشأ واحد،[3] كما أنها أو الجماعة إنسانية يتكون منها البنيان الاجتماعي وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشارا .

تعد الأسرة مصدرا هام الإشباع حاجة الطفل من الأمان والطمأنينة والعلاقات الوحدانية وهي مصدر الرضا للطفل لأنه يشيع معظم حاجاته من داخله وهي تشكل له أول مظاهر الاستقرار والإتصال في الحياة.[4]

---

[1] عبد الرحمان بن عبد الخالق، دور الأسرة المسلمة في تربية أولادها في مرحلة البلوغ، دار الخريجي، الرياض، 1418هـ،ص 37.

[2] منال محمد، عباس مرجع سابق، ص120.

[3] مهدي محمد قصاص، مرجع سابق، ص81.

[4] هاني السيد العزب، دور الأسرة في إعداد القائد الصغير، المجموعة العربية للتدريب، جامعة المنيا 2015م، ص19...82.

ينظر القرآن الكريم للأسرة على أنها مجموعة متراحمة تقوم على أساس التعاون بين جميع أفرادها وهذا أشرعت أحكام النفقات والميراث والوصية.[1]

الأسرة تقوم على مجموعة من القيم والمفاهيم تعمل على بقاء الكيان الاجتماعي وحدة واحدة متكاملة.[2]

المطلب الرابع: مقومات الأسرة

الأسرة من أهم وأكبر المؤسسات التي يتكون منها البناء الاجتماعي وعرفت عبر التاريخ تطور إيجابي من حيث إتساعها من الأسرة الكبيرة التي تضم جميع الأقارب إلى الأسرة الصغيرة المتكونة من الزوجين وأولادهما، والأسرة ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري وترجع أهم مقومات الأسرة بصفة عامة إلى الإعتبارات الآتية:

الأسرة أو الخلية يكون منها البنيان الإجتماعي.

تقوم الأسرة على أوضاع يقرها الدين والمجتمع.

تبقى الأسرة الإطار الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي تشكل حياتهم.[3]

حسن المسؤولية والالتزام بالرباط الروحي وروابط الوالدية والبنوة للحفاظ على سلامة الأسرة وتماسكها .

التكافؤ في السن والمرحلة التعليمية والوضع الإقتصادي مما يشكل ثلاثة عوامل موضوعية لإمكانية إقامة علاقة زوجية متوازنة وقابلة للحياة

---

[1] مهدي محمد القصاص، مصدر سابق، ص81.

[2] رائد جميل عكاشة ومنذر عرفات زيتون، الاسرة المسلمة، دار الفتح، ط1، المعهد العربي للفكر الاسلامي بالولايات المتحدة الامريكية، 1434/2015م، ص25.

[3] مهدي محمد القصاص، مصدر سابق، ص48.

إمتلاك مهارات تخطيط الحياة الأسرية وإدارتها كمهارات الإتصال والحوار ومهارات حلا لمشكلات وإدارة الصراعات، وهذه كلها مهارات ضرورية جدا لإنجاح الحياة الأسرية.[1]

يمكن أن تستخدم الأسرة كأداة لتحديد وضع الفرد في نظام طبقي معين، فوضع الفرد الاجتماعي يتعدد منخلا لإنتمائه الأسري، كما أن شخصيته الثقافية الإجتماعية تتكون وتاخذ ملامحها وسط الجماعات التي ينتمي إليها وأهمها الأسرة"[2]

المبحث الثاني: القيم الدينية الإسلامية

مدخل

تمثل القيم الإسلامية أحد الدعامات الإسلامية في تكوين شخصية المسلم في المجتمع ورغم تعدد الفلسفات والتطورات للقضية القيمة إلا أن موقفها من أهمية القيم وضرورتها للسلوك الإنساني بناء او احدا لا يتغير إذ يتفق الجميع على أثرها البالغ في تشكيل سلوك الإنسان، وبناء شخصيته والتعريف بذاته.[3]

وعليه تم عرض أهم القضايا التي توضح أهمية القيم للفرد والمجتمع.

المطلب الأول: أهمية القيم الدينية

للقيم أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع لأنها تمثل ركنا أساسيا في تكوين العلاقات بين الأفراد. وتساهم بشكل فعال في تحديد طبيعة التفاعل بينهم، فهي تؤدي دورا فعال في تكامل الشخصية المسلمة وتصل بها الى كل تقدم ورقي.

---

[1] مهدي مصطفى حجاجي، مصد سابق، ص 46..48.

[2] مهدي محمد القصاص، مصدر سابق، ص 31.

[3] ما جد زكي الجلاد، تعلم القيم وتعليمها، دار المسيرة، ط1، عمان 1426هـ، 2005م، ص39.

1-أهمية القيم على الفرد:

وإذا كان المحور الأساسي للقيم الإسلامية هو الإنسان وتنميته وخاصة في مراحل حياته الأولى فإنها تحظى بأهمية ذات صلة وثيقة بالفرد نفسه من خلال قيامها بالآتي:

- القيم جوهرة الكينونة الإنشائية بحيث تضرب القيم جذورها في النفس البشرية لتمتد إلى جوهرها وخفاياها وأسرارها وهي تشكل ركنا أساسيا في بناء الإنسان وتكوينه.[1]

- تستخدم القيم بمثابة معايير وموازين يقاس بها العمل ويقيم كما أنها تساعد على التنبؤ بسلوك صاحبها، فمتى عرفت ما لدى الشخص من قيم إستطاعت أن تنبأ ما سيكون سلوكه في المواقف المختلفة.[2]

- القيم الإنسانية بالطاقات الفاعلة بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبية، فالقيم تحدد أهداف الحياة ومنطلقاتها، وهي تشعر الإنسان بالسعادة الكامنة، وتعزز الثقة بالنفس.[3]

- القيم الفاضلة صاحبها الطاقة الإيجابية الفاعلة فتكسبه وضوح الرؤيا والبصيرة فينتقل من نجاح إلى نجاح ومن الحار إلى انجاز لا يقف عند حد معين.

- أنها تعتبر جوهر الكيان الإنساني فهي المكون الأساسي عند بناء الشخصية إنسانية وحقيقتها فبالقيم يصير الإنسان إنسان وبدونها يفقد إنسانيته.

---

[1] صليحة رحالي، القيم الدينية والسلوك المنضبط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع، علم اجتماع الديني، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة لخضر، باتنة، 1429هـ/2008م، ص40.

[2] السيد أحمد طهطاوي، القيم التربوية، دار الفكر العربي، ط1، مدينة نصر، 1416،هـ1996م، ص45

[3] منال محمد عباس، القيم العالمية، عالم الكتب الحديثة، ط1، عمان، 1429هـ، 2008م، ص 20.

– القيم حماية للفرد من الإنحراف والإنحراف وراء تطورات النفس وغرائزها تعد غرائز الإنسان وشهواته أكبر مداخل السوء والفساد، فسياج القيم هنا هو الذي يحفظ الإنسان من الإنحراف النفسي والجسدي والاجتماعي.[1]

2 أهمية القيم الدينية على المجتمع:

للقيم أهمية بالغة في سيادة الأمم والشعوب وتتضح أهمية القيم للمجتمع في النقاط الرئيسية التالية:

لا يمكن لأي مجتمع في السير إلى الأمام بدون حصانة قيمية ولعل الإصابات التحولات التي طرأت على منظومة قيمنا من أهم أسباب، والمسألة لا تتعلق بشيوع ثقافة الغش والإحتيال ولكذب وغيرها من القيم الفاسدة على صعيد الفرد وإنما تتجاوزها إلى القيم الكبرى التي أصابت المجتمع أيضا.

لاشك أن هناك إرتباط بين أخلاقيات الأمم وقيمها، لأن كلا منها تستمد أخلاقها من قيمها وتنتج القيم من عقيدتها، تساعد على بناء المجتمع الإسلامي القائم على روابط العقيدة الإسلامية وتشريعاتها وإبراز أهمية هذا المجتمع، واعتبار الانتماء إلى كمال الدين.[2]

القيم تحفظ المجتمع من السلوكيات الإجتماعية والأخلاقية الفاسدة التي تحفظ له سلامته من المظاهر السلوكية الفاسدة، مما يجعله قويا بقيمه وشكله وقيم الحق والفضيلة والإحسان. وتحارب فيه قيم الشر والفساد.[3]

---

[1] منال محمد عباس، القيم الاجتماعية في عالم متغير، دار المعرفة، مصر، 1437هـ، 2016م، ص20.

[2] سعاد جبر سعيد، القيم العالمية، عالم الكتب الحديث، ط1، عمان 1429ه، 2008م، ص31. 32

[3] محمد جميل بن علي خياط، المبادئ والقيم في التربية الإسلامية، ام القرى، مكة المكرمة، 1416هـ199م، ص51.

يتضح مما سبق أن مجالات الإستفادة من القيم عديدة، ولا يمكن حصرها في سطوره، كما يوجد هنا كتكامل بين هذه المجالات – فالتربية الحديثة على سبيل المثال – تتضمن التربية والارشاد حجز أم تكامل لا يتجزء منها.[1]

المطلب الثاني: خصائص القيم الدينية

للقيم مجموعة من الخصائص تذكر منها:

2-1 الثبات والتطور: وتتميز القيم الدينية بالثبات والتطور في آن واحد ثبات على الأصول والجوهر وتطور في الجزئيات والمظهر، وبهذه الحالة يستطيع المجتمع الإسلامي أن يستمر ويرتقي ثابتا على أصوله وغاباته ومتطور في معارفه وأساليبه.[2]

2-2 الوضوح: ويدل على وضوح القيم الدينية وسور القرآن وهو مصدرها الأول بأنه كتاب مبين. نور وهدى للناس.

2-3 القيم الذاتية: والمقصود بالذاتية أنها تتعلق بالطبيعة النفسية للفرد وتشمل الرغبات والميول والعواطف..... وهذه الخيرات النفسية غير ثابتة وتتغير من لحطة إلى أخرى ومن شخص إلى آخر والقيم في تناسب مع الرغبات وكلما ازدادت هذه الرغبات ازدادت القيم.

2-4 القيم النسبية: إن وجود القيم نسبي فإذا زالت الأشياء وانعدم الأشخاص زالت القيم وانعدمت حتى عملية تفضيل بعض القيم على الأخرى لا معنى لها إلا بالنسبة للأفراد، ومن هنا كانت القيم وقتية وغير دائمة.[1]

---

[1] ماجد زكي الجلاد، مصدر سابق، ص 48.

[2] أحمد الجمل ، القيم ومناهج التاريخ الاسلامي، عالم الكتب، القاهرة، 1416هـ،1996م، ص25.

2-5 القيم لب الثقافة: تشكل القيم لبا لثقافة (CULTURE) لأي مجتمع من المجتمعات بحيث تمثل الرموز الثقافية (CULTURE SYMBOLS) التي تحدد ما هو مرغوب فيه وما هو مرغوب منه.

إضافة إلى أنها تعمل على تحديد السلوك وتدعيم الإتجاهات والمعايير في مختلف مواقع العمل الإنساني لذا فإن أي إنحراف عن ذلك القيم يعد إنحرافا عن ثقافة المجتمع، فالقيم هي حلقة الوصل بين الأنساق الثلاثة الكبرى للفعل الإنساني وهي: -1 نسق الشخصية - 2 النسق الاجتماعي 3- النسق الثقافي.[2]

2-6 الشمول: القيم في الإسلام لم تدع جانبا من جوانب الحياة الإنسانية تجميع مجالاته روحية أو جسمية أودينية أو دنيوية، عقلية أو عاطفية، فردية أو إجتماعية، إلا رسمت له الطريق الأمثل للسلوك الرفيع، فمنها ما يتعلق بالفرد في كافة جوانبه حسب ما له ضروراته وحاجاته وعقلا له مواهبه وأفاقه، ونفسا لها مشاعرها ودوافعها. وما يتعلق بالأسرة كالعلاقة بين الزوجين والعلاقة بين الأبوين والأولاد والعلاقة بين الأقارب والأرحام، ومنها ما يتعلق بالكون الكبير، وقبل ذلك كله وفوق ذلك كله ما يتعلق بحق الخالق العظيم الذي منه كل النعم وله كل الحمد سبحانه وتعالى وبهذا يتجلى شمول القيم من حيث موضوعها ومحتواها.[3]

---

[1] نرهان منير حسن، القيم الاجتماعية والشباب،، دار المعرفة، الاسكندرية، 1437ه، 2016م، ص 100. 101

[2] إيمان العربي النقيب، القيم التربوية في مسرح الأطفال، دار المعرفة، ط1، القاهرة، 2002م، ص30.

[3] محمد بن عبد الله عرفة، القيم بين الاسلام والغرب، دار الفضيلة، ط1، الرياض، 1425ه،2005م، ص156.

المطلب الثالث: أهداف القيم الدينية.

إن وظائف القيم تمثل ركنا أساسيا في تكوين العلاقات بين الفرد والمجتمع، كما أنها تسهم بشكل فعال في تحديد طبقة التفاعل بينهم، ويمكن تناولها فيما يأتي:

3-1 تعمل القيم كموجهات للسلوك ومعايير يستخدمها الفرد لتقويم نشاطه، فهي تحكم سلوكه وتجعله يتسم بالتوحد والتناسق وعدم التناقض في كل ما يصدر عنه وكل ما يقوم به من أنشطة.[1]

3-2 تساهم القيم في ترابط وتماسك القواعد والأنماط السلوكية في المجتمع وأنساق السلوك الاجتماعي للأفراد والجماعات لأنها تحدد الوسائل التي يحكم بها على الصواب والخطأ.[2]

3-3 ومن الوظائف الأساسية للقيم الإسهام في حفظ حدة الصراع والتوتر والمعرفة على إتخاذ القرار على أساس الاختيار بين البدائل.[3]

3-4 تحدد القيم اختيار أساليب إشباع الحاجات وإرضاء الميول وتحديد الأفضلية بين المطامع.[4]

3-5 إن القيم فيما احت وتهمن ومن مبادئ عامة حثت الإنسان على أن يستمتع بزينة الحياة والا ينسى نصيبه من الدنيا وأن يجاهد في عمارة الأرض التي إستخلفه الله فيها.[5]

---

[1] عبد الكريم علي اليماني، فلسفة القيم التربوية، دار الشروق، ط1، عمان، 2007، ص89.

[2] طلعت عطفي، التنمية الاجتماعية، الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، 2001م، ص242.

[3] نورهان منير حسن، القيم الدينية للشباب، المكتب الجامعية الحديثة، الاسكندرية1999م، 105.

[4] مزوز بركو، أطفال الشوارع، دار جوان، القاهرة، ص141.

[5] خالد بن جمعة عثمان، موسوعة الأخلاق، مكتبة أهل الأثر، ط1، الكويت، 1430ه، 2009م، ص31

3-6 الإنسان قد يتطور أسلوب تفكيره بما يكتسب من تجارب العلم والمعرفة وللدين في هذا قيمه التي تحت على إحترام العقل والتفكر في ملكوت السماوات والأرض.[1]

3-7 إن القيم هي العنصر الأول الذي يحقق الصلة بين الإنسان وبين المجتمع من عوامل نسق أو إجتماعية كما أن نسق القيم يساهم في تحديد أنماط العلاقات بين الناس.

3-8 تساعد القيم في ربط أجزاء الثقافة ببعضها البعض وتعطيها بعدا عقلها يستقر في ذهن أعضاء المجتمع المنتسبين إليه، كما تؤدي دورا تربويا مهما في إيجاد بيئة تربوية مناسبة بين الأفراد في المواقف المختلفة عند وضع الأفراد في جماعات ذات إطار قيمي متشابه لتكون أكثر تفاعلاً.[2]

3-9 تساعد الفرد في الحصول على إستحسان ورضا الجميع ممن حوله فمن يتحلى بالقيم الأخلاقية يكون محل إعتزاز وتقدير من جميع أفراد المجتمع فالفرد الصادق الأمين يكون محل إعتزاز وتكريم وتقدير من أفراد المجتمع والعكس صحيحة.[3]

المطلب الرابع: مصادر القيم الدينية:

للقيم مصادر عديدة وتختلف المصادر من مجتمع لآخر وفي المجتمع العربي الإسلامي تنبع القيم في الإسلام من المصادر التالية:

4-1 القرآن الكريم: وهو مصدر رباني موصى به من عند سبحانه وتعالى وهو يمثل دستورا أخلاقي اللأمة الإسلامية تشتق قيمها وتنظم به حياتها وعلاقتها مع الله سبحانه وتعالى وعلاقتهم بالمجتمعات الإسلامية الأخرى.[1]

---

[1] محمد كامل حنة، القيم الدينية والمجتمع، دار المعارف، القاهرة، 1119م، ص246.

[2] مزوز بركو، مصدر سابق، ص 192.

[3] عبد الكريم علي اليماني، مصدر سابق، ص192.

4-2 السنة النبوية: وهي حسب اصطلاحا لمحدثين ما أسسه النبي صلى الله عليه وسلم بطريقة مشروعة لأمته بقوله بفعله فهي على هذا تقابل القرآن الكريم، كما تقدم السنة النبوية المطهرة المصدر الثاني من مصادر العلم في الإسلام وقد بين القرآن الكريم مكانة السنة النبوية ودعا أتباع النبي صلى الله عليه وسلم إتباعها كاملا.[2]

وإذا كانت السنة المطهرة هذه المكانة العظيمة بعد كتاب الله عزو جل فإنها مصدر عظيم من مصادر القيم الإسلامية فكلما صدر عن الرسول صلى الله عليه وسلم من أقوال وأفعال وتقرير التي تعتبر من القيم، لأن السنة حجة كما أسلفنا وواجب على المسلمين الإتباع لك لما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم بصفته رسول صلى الله عليه وسلم و كان مقصورا به التشريع والإقتداء. وما صدر عن طبيعته البشرية فهو قيمة ملزمة.[3]

4-3 الإجماع: يعرف الإجماع في اصطلاح الأصوليين: "بأنه اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول على حكم شرعي في واقعه.

فإذا أثبت الإجماع حول حادثة بذاتها فإنها تندرج ضمن السلم القيمي الحاكم للجماعة المسلمة ولأفرادها.[4]

4-4 القياس: هو كل ما نزل بمسلم ففيه حكم لازم أو على سبيل الحق فيه دلالة موجودة. وعليه إذا كان فيه بعينه حكم إتباعه، وإذا لم يكن فيه بعينه طلب الدلالة على سبيل الحق فيه بالاجتهاد والاجتهاد القياس فهو يتفق مع علماء أصول الفقه على أن

---

[1] كريم نجم خضرة، علاء صاحب الحمزاوي، القيم في الفكر الاسلامي وطريقة تعليمها للتلاميذ، مجلة آداب الرافد، عدد خاص، العدد 1426هـ2005م ص 394.

[2] خولة ثابت، مصادر القيم في الفكر الإسلامي ، إشراف حمدي للخضر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الفلسفة، كلية العلوم الانسانية. جامعة محمد بوضياف، مسيلة 2016/2015م، ص17.

[3] مانع بن محمد علي، مصدر سابق، ص 90.

[4] كريم نجم خضر، علاء صاحب الحمزاوي، مصدر سابق، ص 394. 395.

القياس هو: "إلحاق واقعة لم يرد في حكمها نص ولا إجماع بواقعة أخرى. ثبت حكمها بأحدهما لاشتراكهما في علة الحكم التي لا تدرك بمجرد معرفة اللغة العربية بل الاجتهاد.[1]

المبحث الثالث: دور التربية الدينية في إرساء القيم الدينية الإسلامية:

مدخل:

موضوع التربية يهدف إلى الطبيعة الإنسانية، ونظرة المجتمعات إلى طرائق معيشتها الثقافية والإقتصادية والإجتماعية والدينية، فالتربية لا تهتم بالفرد منعزلا عن المجتمع بل تهتم بالفرد والمجتمع معا.

المطلب الأول: أهمية التربية الدينية

إن العملية التربوية أهمية كبيرة في حق الفرد وفي حق أبنائه وفي حق كل من تلزمه تربيتهم، كما أن للتربية فوائد عديدة، تعود على الفرد والأسرة والمجتمع ويمكن بيان ذلك على النحو التالي:

1-1 بالنسبة للفرد:

للتربية الدينية أهمية فيتقدم حياة الفرد وذلك كونها هي التي تقوم بتكوين الوعي لدى الناشئ وهي التي تعرس في نفسه ضرورة التطلع إلى المثل العليا والأهداف الكبرى، حيث يميل المربي من مجموعة ما تفيض به ثقافة الأمة.[2]

كما أن التربية تقدر على إكتشاف الجوهر الباطني للإنسان وتعزيز قواته وبلورة ذهنه وإحياء موحبات التفكير فيه، وبناء إنسان مبتكر ومنتج على مسير الخير، ولا يؤذي الغير،

[1] خولة ثابت، مصدر سابق، ص20.

[2] عبد الكريم بكار، التربية والتعليم، دار القيم، ط3، دمشق، 1432هـ،2011م، ص21.

وبلورة حياته الفردية وإصلاح حياته الإجتماعية، إن التربية هي أساس شخصية الفرد وهي التي تعزز الطاقات وتوجهها وتنمي الأبعاد الشخصية في الإنسان وتجعلها في مسير التكامل وتبني الأرضيات الباطنية في الإنسان وتدفعه إلى العمل.[1]

تربية القلب: وتكون بتغنيته بالإيمان والاعتقاد الصحيحة والدعوة للأخلاق الحسنة والسلوك الحميد والقيام بالعبادات والتكاليف الشرعية.[2]

إن للتربية أهمية كبيرة في حياة الفرد فهي إستجابة وعبادة الله تعالى وراحة وطمأنينة للنفس وعزة وكرامة للفرد في حياته وبعد مماته.

إن التربية القائمة على المنهج الإسلامي لها عوائد وفوائد عديدة على الاستقرار النفسي لأن الفرد الذي يتربى على العقيدة الإسلامية يتحقق له من السكون النفسي ما لا يتحقق لغيره فالله سبحانه وتعالى خلق الخلق لعبادته الجامعة لمعرفته والإنابة إليه ومحبته والإخلاص له فبذكره تطمئن قلوبهم .

ومن ناحية أخرى فإن التربية الإسلامية تبعد المتربيين بمنهجها عن الجرائم والرذائل التي تحول بين المرء وينال إطمئنان النفسي.[3]

2-1 بالنسبة للمجتمع:

للتربية أهمية فيتقدم المجتمع، ينشأ عن التغيير الاجتماعي السريع في أي مجتمع من المجتمع لزيادة المخترعات أو الاكتشافات مثلا : تغيير مواز في الأفكار السائدة في

---

[1] علي القائمي، أسس التربية، دار النبلاء، ط1، بيروت، 1415هـ1995م، ص93. 94

[2] محمد بنشاكر الشريف، نحو تربية إسلامية رشيدة، مجلة البنان، ط1، الرياض، 1422ه، صد19.

[3] خالد بن حماد، أصول التربية الاسلامية، عالم الكتب، ط1، المدينة المنورة، 1420ه، 200م، ص 30.

المجتمع لتواكب المتغير الأول، وقد تفضي إلى المجتمع نظريا تعلمية جديدة،[1] وهذا يتطلب من المجتمع مواجهة هذه المتغيرات ومحاولة التوافق معها، مما يلقى على عاتق التربية الإسلامية وأجهزتها مهمة كبيرة وصعبة هي محاولة إعادة تكيف أفراد المجتمع ودمج همم التغيير الحاصل في المجتمع أقصى استفادة، وبذلك يكون للتربية الإسلامية أهمية فيتقدم المجتمع ورقيه".[2]

إخراج الأمة الإسلامية القائمة على روابط العقيدة الإسلامية وتشريعاتها العادلة وإبراز أهمية إخراجه هذه الأمة وإعتبار الإنتماء إليها كمالا لدين ودليلا لصحة والإيمان.

بناء مجتمع إسلامي فاضل متماسك يقوم على أساس من مبادئ الدين والأخلاق ويتحقق في ظله العدالة وتكافل القرص والتقارب والتعاون بين فئات المجتمع وأفراده ويقضى على مظاهر التخلف الإجتماعي والثقافي.

كالأمية والتعصب القبلي العرقي، ومظاهر الحياة في المجمع الإسلامي الفاضل الذي ينشد التربية الإسلامية في تحقيقه.

كما أنها تحافظ على هوية المجتمع الثقافية والتراثية من خلال التربية يمكن نقل الأنماط الإجتماعية إلى الأجيال الناشئة.[3]

حرص الإسلام على تربية الجيل لكي يتمتع بالاستقامة والتوازن والنجاح حتى يستطيع القيام بمهمته هو مسؤوليته وواجبا تعمل على أتم وجه وحتى يتحقق ذلك يجدر توعية

---

[1] مجد عرسان الكيلاني، مفهوم النظرية التربوية الاسلامية، دار إبن كثيرة، ط 2، بيروت، 1450هـ، 1985م، ص35.

[2] عمر التومي الشيباني، فلسفة التربية الاسلامية، الدار العربية للكتاب، 1988م، ص339.338.

[3] أكرم مصباح عثمان، أبناؤنا والتربية الجنسية، دار إبن حزم، ط1، بيروت، 1428هـ، 2007م.

الأبناء نحو التربية للتعامل مع المتغيرات الحياتية ينضج وعي دون إفراط ولا تفريط عن القيام هذه المسؤولية المهمة.

المطلب الثاني: أساليب التربية الدينية

من أبرز وأهم الطرائق والأساليب التي عرفت عند المسلمين عبر العصور المختلفة والتي تتمثل في أهمها ما يلي:

2-1 القدوة الحسنة: وهي أبرز أساليب التربية الإسلامية وأكثرها فاعلية لتأثيرها القوي في سلوك الآخرين لا سيما خلال المراحل الأولى من عمر الإنسان التي يتأثر خلالها بغيره ويتحد ممن حوله قدوة له في شؤون حياته فالقدوة تبدأ مع الميلاد ووسط الوالدين والأهل، وقد حث الإسلام وأكد هذا الأسلوب عندما دعا الإسلام إلى الاقتداء بشخصية النبي صلى الله عليه وسلم.

وهذا يعني أن تكون شخصية النبي صلى الله عليه وسلم هي القدوة الحسنة والمثال الأعلى للإنسان المسلم صغيرا كان أم كبراً.[1]

2-2 الثواب والعقاب: استخدم الإسلام الثواب والعقاب لتعميم السلوكيات الإنجابية وتدعيمها ولكن السلوكيات السلبية وتعديلها فهي مجال التحفيز بالموهبة وهناك من الأعمال الضرورية التي يلزم قيام الطفل بها. الإكمال نموه الجسمي أو النفسي أو العقلي، وهناك أعمال أخرى تجدها عادة سيئة تؤثر سلبيا على نموه التربوي وفي كلا الحالتين لا بد من حوافز ومشجعات ويعتبر حصول الفرد على ما تشتهي إليه نفسه و تستريح شكلا

[1] صالح بن علي أبو عراد، مقدمة في التربية الاسلامية، الدار الصولتية للتربية، ط1، بيروت، 1424هـ، 2003م، ص73.

من أشكال الثواب والتشجيع بينما يتمثل العقاب فيحرم ان الفرد من كل ما يتوق إليه ويسعد به أو إصابته بما يكره أو يتأمل به.[1]

2-3 الممارسة العملية: يؤكد القرآن الكريم أن يكون العمل قرين العلم حيث إن أخلاق الإنسان ومعتقداته لا تقوم بالوعظ وحده ولا تبني بالحفظ أو بالتلقين ولكن تحتاج إلى أفعال وسلوكي مارسها الإنسان وصولا إلى تكوين أخلاقياته وواجباته[2]

2-4 الموعظة: وقد أشار القرآن الكريم إلى هذا الأسلوب الذي أمر الوالدين بإستخدامه مع أولادهم أسلوب قرآن لاغين عن إستخدامه ككل داعية إلى الله سواء أكان المدعو ولده أو أي أحد من الناس.

2-5 الحوار: نريد بالحوار هنا ما هو أعم من الجدال لأن الجدال هو المناقشة على سبيل المخاصمة ومقابلة الحجة بالحجة، بينما الحوار الذي نعنيه هنا هو مراجعة الكلام بين طرفين أو أكثر دون إشتراط وجود خصومة بينهما أو عند مخصومه، وبذلك يمكن أن يدخل الحوار في مضمون الطرق التي أمرنا الله تعالى لها في الدعوة إلى سبيله.[3]

2-6 القصة: فلا شك أن قارئ القصة وسامعها لا يملك أن يقف موقفا سلبيا من شخصياتها وحوادثها فهو على وعي منه او غير وعي يدس نفسه على مسرح الحوادث أو يتخيل أنه كان في هذا الموقف أو ذلك ويروح يوازن بين نفسه وبين أبطال القصة فيوافق أو يستنكر أو يملكه الإعجاب.

---

[1] محمد السيد ارناؤوط، الاسلام والتربية البيتية، دار الأمل، ط1، 1420هـ، 2000م، ص 180. 181.

[2] شيلالي رشيد، التربية السوسيو دينية في الأسرة الجزائرية ودورها في حماية الأبناء من الإنحراف، إشراف سماتي محفوظ، رسالة ماجيستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة يوسف بن خدة ، الجزائر 2008م، ص 44

[3] نور الدين أبو لحية، مصدر سابق، ص60.

والإسلام يدرك هذا الميل الفطري إلى القصة أو يدرك ما لها من تأثير ساحر على القلوب. فيستعملها لتكون وسيلة من وسائل التربية والتقويم، والقرآن يستخدم القصة الجميع أنواع التربية والتوجيه التي يشملها منهجه التربوي – تربية الروح وتربية العقل، وكذا تربية الجسم.[1]

2-7 ضرب الأمثال: وهي من وسائل التربية الإسلامية في التأثير في سلوك الأفراد، وإستخدام الأمثال لتوضيح المعاني المجردة من خلال الأشياء الحسية عملية تربوية مهمة فينقل المعارف واكتساب خبرات وبناء المفهومات.

فتعمل التربة مثل اعلى إزالة القنوط واليأس من نفس الإنسان المؤمن وتحقق أماله وغاياته بضرب الأمثال.[2]

المطلب الثالث: مصادر التربية الدينية.

لا يمكن لأي تربية أن تتطلق وتنبثق من فراغ، وإنما تتوجه من خلال مصادر مرجعية تستمد منها أهدافها و افكارها، ومعتقداتها والأصول المرجعية للتربية الإسلامية هي:

القرآن الكريم: هو الكتاب المول على الرسول صلى الله عليه وسلم حمله إليه جبريل عليه السلام، وهو كلام الله غير مخلوق، منه بدأ وإليه يعود، وقد حفظه الرسول صلى الله عليه وسلم، وحفظه أصحابه. وكتبه في الرقاع، وروي من جيل إلى جيل حتى وصل إلينا متواترا محفوظا من غير زيادة ولا نقصان، والقرآن الكريم معجزة في لفظه، متعبدا في

[1] محمد قطب، منهج التربية الاسلامية، دار الشروق، ط11، ج1، القاهرة، 1408هـ1989م، ص 193. 194.

[2] محمد بن عبد الرحمن فهد خليل، مصدر سابق، ص 132.

تلاوته وهو أصل هذا الدين وعز هذه الأمة والهادي لها إلى سواء السبيل، وقد تكفل الله بحفظ هذا القرآن.[1]

السنة: أما المصدر الثاني تستقي منه التربية الإسلامية منهجها التربوي فهي السنة المطهرة. والمعنى اللغوي لتلك اللفظة (السنة) هي الطريقة المعتمدة المحافظ عليها التي يتكرر الفعل فيها

وسنة الإنسان التي يلتزم بها فيما يصدر عنه و يحافظ عليه، سواء أكان ما فيها يحمد عليه أو يذم، والسنة جاءت في الأصل.[2]

[1] جميلات خميس السعدوني، مبدئ تضمين كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاساسية العليا لمفاهيم التربية الصحيحة في ضوء التطور الاسلامي لها، إشراف محمد شحادة، درجة الماجستر، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، 1432هـ، 2011م، ص20. 21.

[2] عادل علي ناجي، مباحث في طرق تدريس التربية الاسلامية وأساليب تقويمها، العدد 03، مجلة كلية التربية جامعة بغداد، السنة 1433هـ2012م، ص111، 118

المطلب الرابع: دور التربية الدينية في إرساء القيم الدينية الإسلامية

التربية الدينية تهدف إلى بناء الشخصية بناءا سليما متماسكا متكاملا متشربا لقيم المجتمع ومثله وأخلاقياته، وعقائده، وسلوك الشباب من الجنسين لا يصدر من فراغ، وإنما يصدر عن شخصية إنسانية بكل ما هو متوافر لها من قواعد البناء المادي والمعنوي المستمدة من عمليات التربية ومن أبرز الأسباب التي تجعل تدريس مواد التربية الإسلامية منها ما يلي:[1]

طغيان الناحية المادية مما أضعف لدينا القيم والعادات والتقاليد وخلق جوا روحيا لهذا فنحن بحاجة ماسة إلى تربية إسلامية تعيد لنا التوازن المعقود.

تطلع المسلمين لملاحقة الحضارة الحديثة وهذا يتطلب جيلا صالحا بقيمه، وحقوقه وواجباته. والتربية الإسلامية تضع الأسس الصالحة لتكوين النشئ.[2]

ترى التربية الإسلامية أن تنمية القيم والحفاظ عليها مسؤولية فردية واجتماعية، لذا تقرر التربية الإسلامية أن تنمية القيم والحفاظ عليها يقع على عاتق كل من الفرد والمجتمع وقد سبقت الإشارة إلى مسؤولية الفرد عن قيمه وسلوكه، ويتوجه البحث هنا لبيان الدور الذي تقرره التربية الإسلامية لمؤسسات المجتمع المتنوعة تجاه بناء القيم الإسلامية والحفاظ عليها.[3]

---

[1] أسمهان عطوة عبد العالي، مدى تضمن كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية لموضوع التربية الجنسية في ضوء التطور الاسلامي لها، إشراف داود درويش، رسالة ماجيستير، الجامعة الاسلامية، كلية التربية، غزة 1432هـ، 2011م، ص42.

[2] ماجد زكي الجلاد، دراسات في التربية الاسلامية، دار الرازي، عمان 2003م، ص95.

[3] اسمهان عطوة، مصدر نفسية، ص 43.

الإهتمام بتوفير مواقف عملية لممارسة هذه القيم، فلا يكتفي بأساليب الوعظ والتلقين بل لا بد من توفير المواقف الحية التي يعيشها الناشئ في المدرسة لتعزيز قيمه.[1]

تحرص التربية على استبقاء ما تريد الدولة أن تحافظ عليه مما يتفق مع القيم السائدة وإستبعاد كل ما يخالف القيم المتعارف عليها.[2]

تعد ضرورة حتمية بأن يعمل رجال التربية والعاملون في المجتمع بروح الفريق الواحد في سبيل النهوض بمجتمعنا وبث القيم الأخلاقية بين أفراده أو القيم الدينية والأصول التربوية والإجتماعية في التربية.

تنمية العواطف والقيم المرغوب فيها لدى المتعلم وكذا مقاربة القيم غير المرغوب فيها[3]

كما تساعد على غرس القيم الخلقية في نفسه للعمل الجاد والتضحية في سبيل القيم والمثل العليا".[4]

وكانت التربية الدينية من خلال الديانات السماوية قبل الإسلام تهدف لمساعدة الأفراد وإكتساب السلوك والقيم السائدة والعادات الصالحة.[5]

[1] ماجد زكي الجلاد، مصدر سابق، ص 98.

[2] فاير مراد، في أصول التربية، دار الوفاء، الاسكندرية، 2003م، ص22

[3] فاير مراد، مصدر نفسه، ص 30.

[4] طه علي حسين الدليمي، زينب حسام نجم، أساليب تدريب التربية الاسلامية، دار الشروق، ط2، 2003م، ص23.

[5] محمد عبد الرحمن فهد الدخيل، مصدر سابق، ص 132.

خلاصة الفصل:

مما سبق يتضح لنا أن الأسرة هي أول نظام إجتماعي عرفه الإنسان من خلال الوظائف التي تقوم جماهير مختلف الحقبات التاريخية وبالتالي أهمية الدور الذي تقوم به الأسرة في تنشئة أبناءها وإعدادها للحياة الإجتماعية فهي في الواقع وعاء الحضارة والثقافة في المجتمع لأنها هي التي تحافظ على القيم التي تعد بحد ذاتها من المحاور الأساسية لبناء مجتمع سليم وذلك لكونها تنبع من الإبن فالقيم الدينية تساهم بشكل فعال في بناء المجتمع وتنميته وازدهاره كما لهدف لبناء شخصية الأفراد والجماعات، وكذلك يعود للتربية السليمة ودورها في بناء شخصية الطفل فهي الأساس التي تقوم عليه الأسرة المثالية والمتكاملة التي تقودها القيم.

الفصل التطبيقي

الإطار الميداني للدراسة

الفصل التطبيقي

الإطار الميداني للدراسة

- تمهيد.
- المجال الزماني للدراسة.
- لمحة تاريخية عن الأسرة الجزائرية
- تحليل النتائج. تحليل سوسيولوجي.
-خلاصة.

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني من أهم جوانب البحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية لأنه يقوم بربط الجانب النظري مع الواقع الفعلي للدراسة. وعليه يتضمن الفصل: الفترة الزمانية التي استغرق فيها البحث عن موضوع. ثم يليها التطرق عن لمحة تاريخية عن الأسرة الجزائرية. وكذلك تحليل نتائج الإستمار التي تم توزيعها على أفراد الأسر. من أجل جمع المعلومات والبيانات. لتفريغها في جداول للحصول على النتائج المتحصل عليها خلال توزيع الاستمارة. وكذلك تكلمت عن التحليل السوسولوجي، وفي اخير انتهى الفصل بخلاصة

1- المجال الزماني للدراسة:

استغرقت الدراسة الميدانية بمجتمع البحث الذي تمت فيه الإستمارة، كما سمحت الدراسة الاستطلاعية الإحتكاك بمجتمع الدراسة و والأمام بالوضع العام للافراد داخل الأسرة، ودامت من أواخر شهر أفريل إلى غاية شهر ماي 2023.

2- لمحة تاريخية عن الأسرة الجزائرية:

تعتبر الأسرة الجزائرية من الأسر التي اتسمت منذ القديم بالعديد من الخصائص والوظائف المماثلة لنظرياتها ونتيجة لخضوعها لتأثير العديد من العوامل تغير تدريجيا نمطها من شكل الأسرة الممتدة في شكل الأسرة النواة مما أثر في طبيعة الخصائص التي كانت تتميز بها والوظائف التي تضطلع بالقيام بها، ولفهم الأسرة الجزائرية يقتضي الأمر استعراض هذا التغير التدريجي الذي حصل في مسيرتها التاريخية حيث كانت الحياة العائلية قبل الثورة الجزائرية التي تسودها السيطرة الأبوية على الزوجة والأولاد، كما كانت القبيلة هي محور العلاقات السياسية والاجتماعية الدينية، وهي مجموعة عائلات ممتدة لوحدها الرقعة الجغرافية.

ولقد عرفت الأسرة الجزائرية إهتزازات كبيرة في زمن الإستعمار على غرار مصادرة الأراضي التي أتت إلى تفكك الأسرة الجزائرية والذي بدوره نتج عليه تشرد أفراد الأسرة وانتشار الفقر. ولما قامت الثورة المجيدة عجلت على تغيير الأدوار داخل الأسرة، والعلاقات بين أفرادها خاصة وبالتحديد العلاقة بين الزوجين، لكن في الفترة ما بعد الإستقلال شهدت عدة أحداث وتطورات من بينها حصيلة إجراءات حكومية ترمي إلى تغيير المجتمع عموما كما تم إقرار الملكية الفردية ما أحدث تغير ديناميكي على نطاق

واسع يتوسع نظام التربية والتعليم بوتيرة معتبرة، كما تخصص أفراد العائلة في تخصصات مهنية عن طريق التكوين المهين ثم الدخول بعدها إلى اعمال مختلفه.[1]

3- تحليل النتائج:

تحليل سوسيولوجي:

و التحليل السوسيولوجي عملية تركيبية لمختلف أبعاد الظاهرة الميدانية و النظرية، و هو عملية شرح لمختلف أبعاد الظاهرة وأسبابها و انعكاساتها تهدف إلى البحث بكل موضوعية عن الأسباب الخفية للظاهرة، تلك التي لا يراها إلا المختصون و يكون التحليل السوسيولوجي نظريا يحتا أو تجريبيا أو يجمع بين النظري والتطبيقي، و يمكن أن يكتفي بوصف حالات واقعية كما وردت في الواقع الذي عبر عنه المبحوثون كما يعيشونه في حياتهم اليومية.[2]

[1] قارة ساسية، الأسرة والسلوك الإنحراني، إشراف جصاص الربيع، مذكرة لنيل شهادة ماجيستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. تخصص:علم إجتماع التربية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011م 2012م، ص ص47.46.45.

[2] بوزار ربيحة دينار زاد، التحليل السوسيولوجي في البحوث الاجتماعية، مجلة سوسيولوجيا. المجلد 04 العدد: جامعة زياني عاشور الجزائر 02 ديسمبر 2020، ص 225. 226.

1: وصف خصائص العينة من حيث السن.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 30سنة	**40**	**%60.0**
من 31إلى 40 سنة	**16**	**%24.2**
من 41 إلى 50 سنة	**06**	**%9.1**
أكبر من 51 سنة	**04**	**%6.1**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 01 توزيع متغير السن.

من خلال الجدول أعلاه ألاحظ غالبية أفراد العينة أعمارهم أقل من 30 سنة حيث بلغ عددهم 40 بنسبة تقدر بـــ 60.6% يليها الأشخاص الذين تتراوح اعمارهم ما بين 31 إلى 40 سنة بحيث بلغ عددهم 16 بنسبة تقدر بـــ 24.2 % يأتي بعدها الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين 41 إلى 50 سنة حيث بلغ عددهم 6 وقدرت نسبتهم بـــ 9.1%، تبقى أقل فئة وهم الأفراد الذين يزيد عمرهم عن 51 سنة حيث بلغ عددهم 4 ونسبتهم بلغت 66.1%. ومنه أستخلص أن أكثر فئة من المستقصين عمرهم أقل من 30 سنة.

2: وصف خصائص العينة من حيث الجنس.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
ذكـــــــر	**44**	**%66.7**
أنثـــــى	**22**	**%33.3**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 02 يمثل توزيع متغير الجنس.

من خلال الجدول أعلاه ألاحظ أن غالبية أفراد العينة هم ذكور حيث بلغ عددهم 44 بنسبة تقدر بـــ 66.7% من المستقصين، يليها أفرد العينة من جنس أنثى حيث بلغ عددهم 22 بنسبة تقدر بـــ 22 % من المستقصين، ومنه أستنتج أن غالبية أفراد العينة ذكور.

3: وصف خصائص العينة من حيث الحالة.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
جيـــــدة	**23**	**%34.8**
متوسطة	**31**	**%47.0**
ضعيفة	**12**	**%18.2**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 03: يمثل توزيع متغير الحالة.

من خلال الجدول أعلاه ألاحظ أن معظم أفراد العينة حالتهم متوسطة حيث بلغ عددهم 31 ونسبتهم قدرت بـــ 47.0% يليها الأفراد الذين حالتهم جيدة حيث بلغ عددهم 23 وبلغت نسبتهم 34.8%، أما الأفراد الذين حالتهم ضعيفة فقد بلغ عددهم 12 شخص ونسبتهم 18.2% من المستقصين. ومنه أستخلص أن أكثر فئة هم الأفراد الذين حالتهم جيدة.

4: وصف خصائص العينة من حيث المستوى.

أ- مستوى الأب:

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
إبتدائي	**13**	**%19.7**
متوسط	**15**	**%22.7**
ثانوي	**14**	**%21.2**
جامعي	**24**	**%36.4**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 04: يمثل توزيع متغير مستوى الأب.

يتضح لي من الجدول أعلاه أن معظم الآباء مستواهم التعليمي جامعي حيث بلغت نسبتهم 36.4% يليها الأفراد الذين مستواهم التعليمي متوسط بحيث قدرت نسبتهم بـــ 22.7 % ويأتي بعدها الأفراد الذين مستواهم التعليمي ثانوي حيث بلغت نسبتهم 21.2%، وتبقى أقل فئة وهم الأفراد الذين مستواهم التعليمي ابتدائي حيث قدرت نسبتهم بـــ 19.7% من المستقصين .

ومنه أستنتج أن معظم الآباء مستواهم التعليمي جامعي.

ب- مستوى الأم:

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
إبتدائي	**33**	**%50.0**
متوسط	**8**	**%12.1**
ثانوي	**5**	**%7.6**
جامعي	**20**	**%30.0**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 05: يمثل توزيع متغير مستوى الأم.

ألاحظ من الجدول أعلاه أن غالبية الأمهات مستواهم التعليمي ابتدائي حيث بلغت نسبتهم 50.0% تليها الأمهات اللاتي مستواهم التعليمي جامعي حيث قدرت نسبتهم بـــ 30.0% وتأتي بعدها الأمهات اللاتي مستواهم التعليمي متوسط حيث بلغت نسبتهم 12.1%، وتبقى أقل فئة وهم الأمهات اللاتي مستواهم التعليمي ثانوي حيث قدرت نسبتهم بـــ 7.6% من المستقصين

ومنه أستخلص أن معظم الأمهات مستواهم التعليمي ابتدائي.

5: هل توفر لك أسرتك كل ما تحتاج اليه ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**48**	**%72.7**
أحيانا	**13**	**%19.7**
لا	**5**	**%7.6**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 06: يمثل توفير الأسرة لاحتياجاتك.

يتضح لي من الجدول أعلا غالبية الأسرة توفر للأبناء كل ما يحتاجون إليه حيث قدرت نسبتهم بـــ 72.0% تلها الأسر التي أحيانا توفر للأبناء وما يحتاجونه حيث بلغت نسبتهم 19.7% أما الأسر التي لا توفر للأبناء كل ما يحتاجونه نسبتهم 5% من المستقصين. ومنه أستنتج أن أكبر فئة من المستقصين هم الأسر التي توفر للأبناء كل ما يحتاجونه.

6: هل تشعر بالأمن والأمان داخل أسرتك ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**48**	**%72.7**
أحيانا	**13**	**%19.7**
لا	**5**	**%7.6**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 07 يمثل الشعور بالأمن والأمان داخل الأسرة.

من خلال الجدول أعلاه ألحظ أن غالبية أفراد العينة يشعرون بالأمن والأمان داخل أسرتهم حيث بلغت %72.7 يليها الأفراد الذين أحيانا لا يشعرون بالأمن داخل اسرتهم فقد بلغت نسبتهم19.7% أما الأفراد الذين لا يشعرون بالأمان داخل الأسرة فقد تمثلت نسبتهم بـــ7.6% المستقصين. من ومنه أستخلص أن غالبية افراد العينة يشعرون بالأمن والأمان داخل الأسرة.

7: هل تشعر بأن والداك يلبيان لك كل مطالبك ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**51**	**%77.3**
أحيانا	**10**	**%15.2**
لا	**5**	**%7.6**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم :08: يمثل تلبية الوالدان المتطلبات الأبناء.

من خلال الجدول أعلاه ألاحظ أن معظم الأبناء يشعرون أن اباءهم يلبون هم متطلباتهم حيث قدرت نسبتهم بـــ 77.3% يليها الأبناء الذين أحيانا يشعرون أن اولياءهم يلبون لهم متطلباتهم حيث بلغت نسبتهم. 15.2%، أما الأفراد الذين لا يشعرون بتلبية طلباتهم من طرف ابائهم فقد قدرت نسبتهم بـــ 7.6% من المستقصين، ومنه أستنتج أن غالبية الأبناء يشعرون بتلبية متطلباتهم من طرف آبائهم.

8: هل عاقبك والداك باستمرار؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**5**	**%7.6**
أحيانا	**15**	**%22.7**
لا	**46**	**%69.7**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 09: يمثل معاقبة الآباء للأبناء.

من خلال الجدول أعلاه ألاحظ أن معظم الأولياء ثم يعاقبوا أبناءهم باستمرار حيث قدرت نسبتهم 69.7% يليها الأفراد الذين يعاقبون أبناءهم أحيانا حيث بلغت نسبتهم 22.7% وتبقى اقل فئة وهم الأولياء الذين عاقبوا أبناءهم باستمرار حيث تمثلت نسبتهم بـــ 7.6% من المستقصين. وعليه أستنتج أن معظم الأولياء لم يعاقبوا أبناءهم باستمرار.

9:هل يكافئك والداك باستمرار؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**5**	**%7.6**
أحيانا	**15**	**%22.7**
لا	**46**	**%69.7**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 10: يمثل مكافاة الآباء للأبناء.

يتضح لي من الجدول أعلاه أن أغلب الأولياء لا يكافتون أبناءهم باستمرار حيث قدرت نسبتهم 69.7% يليها أفراد العينة الذين يكافتون أبناءهم باستمرار أحيانا حيث بلغت نسبتهم 22.7% وتبقى أقل فئة وهم الأولياء الذين يكافتون أبناءهم باستمرار حيث تمثلت نسبتهم بـــ 7.6% من المستقصين. ومنه أستنتج أن جان اكبر فئة من المستقصين هم الذين لا يكافتون أبناءهم باستمرار.

10: هل يحث والداك على التحلي بالقيم النبيلة ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**35**	**%53.0**
أحيانا	**25**	**%37.9**
لا	**6**	**%9.1**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 11 يحث الوالدان الأولاد على التحلي بالقيم النبيلة.

من خلال الجدول أعلاه ألاحظ أن أغلب الوالدان يحثون أبناءهم على التحلي بالقيم النبيلة حيث بلغت نسبتهم. 53.0% يليها الوالدان اللذان يحثون أولادهم أحيانا على التحلي بالقيم النبيلة حيث قدرت نسبتهم بـــ 37.9%، أما الأولياء الذين لا يحثون أبناءهم على التحلي بالقيم النبيلة فقد قدرت نسبتهم بـــ 69.1% من المستقصين. وعليه أستخلص أن غالبية الأولياء يحثون أبناءهم على التحلي بالقيم النبيلة.

11: هل تشجعك أسرتك على مساعدة الآخرين ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**54**	**%81.8**
أحيانا	**8**	**%12.1**
لا	**4**	**%6.1**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 12: يمثل تشجيع الأولياء للأبناء.

يتضح لي من الجدول أعلاه أن معظم الأولياء يشجعون أبناءهم على مساعدة الغير حيث بلغت نسبتهم 54% يليها الأولياء الذين يشجعون أبناءهم أحيانا على مساعدة الغير بحيث قدرت نسبتهم بـــ 12.1%، أما الأولياء الذين لا يشجعون أبناءهم على مساعدة الغير فقد قدرت نسبتهم بـــ 6.1% من المستقصين. ومنه أستنتج أن معظم الأولياء يشجعون أبناءهم على مساعدة الغير.

12: هل تشجعك أسرتك على الحفاظ على حاجات الغير ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**55**	**%75.8**
أحيانا	**16**	**%24.2**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 13: يمثل تشجيع الأسرة على الحفاظ على حاجات الغير.

من خلال الجدول أعلاه ألاحظ أن معظم الأسر يشجعون أبناءهم على الحفاظ على حاجات الغير حيث بلغت نسبتهم 75.8% تليها الأسر التي تشجع أبناءها أحيانا على الحفاظ على حاجات الغير حيث قدرت نسبتهم بـــ 24.2% من المستقصين، وعليه أستنتج أن غالبية أفراد العينة يشجعون ابناءهم على الحفاظ على حاجات الغير.

13: هل تذكرك أسرتك بحب الآخرين للطفل الأمين ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**56**	**%84.8**
أحيانا	**10**	**%15.2**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 14: تذكير الأسرة بحب الآخرين للطفل الأمين.

من خلال الجدول أعلاه ألاحظ أن معظم الأسر يذكرون أبناءهم تحب الآخرين للطفل الأمين حيث بلغت نسبتهم 84.8% تليها الأسر التي تذكر أبناءها أحيانا تحب الآخرين للطفل الأمين حيث قدرت نسبتهم بـــ 15.2% من المستقصين. ومنه أستنتج أن معظم الأسر يذكرون أبناءهم تحب الآخرين للطفل الأمين .

14: هل تشارك سكان الحي في حملات التنظيف باستمرار؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**36**	**%54.5**
أحيانا	**23**	**%34.8**
لا	**7**	**%10.6**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 15: يمثل مشاركتك سكان الحي في حملات التنظيف باستمرار.

يتضح لي من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة يشاركون سكان الحي في حملات التنظيف باستمرار حيث قدرت نسبتهم بـــ 54.6% يأتي بعدها الأفراد الذين يشاركون أحيانا في حملات التنظيف بالحي حيث بلغت نسبتهم بـــ 34.8%، أما الافراد الذين لا يشاركون في حملات التنظيف بالحي فقد بلغت نسبتهم 10.6% المستقصين. ومنه أستخلص أن أكبر فئة من المستقصين هم الذين يشاركون سكان الحي في حملات التنظيف الحي.

15: هل تحفزك أسرتك على معاونة الجيران ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**59**	**%89.4**
أحيانا	**7**	**%10.4**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 16: يمثل تحفيز الأسرة على معاونة الجيران.

من خلال الجدول أعلاه ألاحظ أن غالبية أفراد العينة يحفزون أبناءهم على معاونة الجيران حيث قدرت نسبتهم من بـــ 89.4% يليها الأفراد الذين يحفزون أبناءهم أحيانا على معاونة الجيران وبلغت نسبتهم 10.6%. المستقصين. ومنه أستنتج أن غالبية افراد العينة قيد الدراسة يحفزون أبناءهم على معاونة الجيران.

16: هل تستجيب لجيرانك عندما يدعونك لشراء ما يلزمهم ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**64**	**%97.0**
أحيانا	**2**	**%3.0**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 17:يمثل استجابتك لجيرانك عندما يدعونك لشراء ما يلزمهم.

يتضح لي من الجدول أعلاه أن معظم الأفراد يستجيبون لجيرانهم عندما يدعوهم لشراء ما يلزمهم حيث قدرت نسيتهم بـــ 97.0% يليها الأفراد الذين يستجيبون أحيانا لجيرانهم عندما يدعوهم للشراء حيث بلغت نسبتهم 3.0.0% ومنه أستخلص أن معظم الأفراد يستجيبون لجيرانهم عندما يدعوهم لشراء ما يلزمهم.

17: هل تساعد شيخا كبيرا يعبر شارعا مزدحما ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**64**	**%97.0**
أحيانا	**2**	**%3.0**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم18: يمثل مساعدتك للشيخ الكبير وقت عبوره لشارع مزدحم.

من خلال الجدول أعلاه ألاحظ أن معظم الأفراد يساعدون كبار السن عند عبورهم للشارع المزدحم حيث قدرت نسبتهم بـــ 97.0% يليها الأفراد الذين أحيانا يساعدون كبار السن في عبور الشارع المزدحم حيث بلغت نسبتهم 3.0% من المستقصين. ومنه أستنتج أن غالبية افراد العينة يساعدون كبار السن وقت عبورهم للشارع المزدحم.

18: هل تستجيب لجارك عندما يكلفك باصطحاب ابنه الصغير للمدرسة ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**56**	**%84.8**
أحيانا	**10**	**%15.2**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 19: يمثل استجابتك بخارك عندما يكلفك باصطحاب ابنه الصغير للمدرسة.

يتضح لي من الجدول أعلاه أن غالبية الأفراد يستجيبون للجار عندما يكلفهم باصطحاب ابنهم الصغير للمدرسة حيث قدرت نسبتهم بـــ 84.8% يليها الأفراد الذين يستجيبون أحيانا لجارهم عنما يكلفهم باصطحاب ابنه الصغير للمدرسة حيث بلغت نسبتهم 15.2% ومنه أستخلص أن أكبر فئة هم الذين يستجيبون للحار.

19: هل تساعد زملاءك عندما يحتاجونك في استعمال الحاسوب دائما ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**53**	**%80.3**
أحيانا	**6**	**%9.1**
لا	**7**	**%10.6**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 20: يمثل مساعدتك لزملائك عندما يحتاجونك في استعمال الحاسوب دائما.

من خلال الجدول أعلاه ألاحظ أن معظم أفراد العينة يساعدون زملاءهم عندما يحتاجونهم في استعمال الحاسوب دائما حيث قدرت نسبتهم بـــ 80.3% يليها الأفراد الذين لا يستجيبون لزملائهم عند الحاجة حيث بلغت نسبتهم 10.6%، أما الأفراد الذين يستجيبون أحيانا فقد قدرت نسبتهم بـــ9.1% المستقصين. وعليه أستنتج أن غالبية أفراد العينة يسعدون زملاءهم عندما يحتاجونهم في استعمال الحاسوب دائما.

20: تساعد زملاءك عندما يطلبون منك معاونتهم في الاختبارات ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**3**	**%4.5**
أحيانا	**57**	**%86.4**
لا	**6**	**%9.1**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 21: يمثل مساعدتك لزملائك عندما يطلبون منك معاونتهم في الاختبارات.

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن معظم الأفراد يساعدون زملاءهم أحيانا عندما يطلبون منهم معاونتهم في الاختبارات حيث بلغت نسبتهم 86.4% يليها الأفراد الذين لا يساعدون زملاءهم في الاختبارات وبلغت نسبتهم 9.1%، أما الأفراد الذين يساعدون زملاءهم في الامتحانات فهي تمثل أقل فئة من المستقصين حيث قدرت نسبتهم بـــ 4.5% من المستقصين. ومنه أستخلص أن أكبر فئة هم الذين يساعدون زملاءهم أحيانا عندما يطلبون منهم معاونتهم في الاختبارات.

21: هل تساهم في تنظيف مدرستك وتزيين قسمك باستمرار ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**43**	**%65.2**
أحيانا	**12**	**%18.2**
لا	**11**	**%16.7**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 22: يمثل في مساهمتك في تنظيف مدرستك وتزيين قسمك باستمرار.

من خلال الجدول أعلاه ألاحظ أن معظم الأفراد يساهمون في تنظيف مدرستهم وتزيين قسمهم باستمرار حيث بلغت نسبتهم 65.2% يليها الأفراد الذين يساهمون أحيانا في تزيين قسمهم حيث بلغت نسبتهم 18.2% من المستقصين، تبقى أقل فئة وهم الأفراد الذين لا يساهمون في تنظيف مدرستهم وتمثلت نسبتهم بـــ 16.7% من المستقصين منه أستنتج أن معظم الأفراد يساهمون في تنظيف مدرستهم وتزيين قسمهم.

22: هل تشجعك أسرتك على العفو على من ظلمني ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**43**	**%65.2**
أحيانا	**19**	**%28.8**
لا	**4**	**%6.1**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 23: يمثل تشجيع الأسرة على العفو على من ظلمك.

يتضح لي من الجدول أعلاه أن معظم الأسر تشجع أبناءها على العفو على من ظلمهم حيث بلغت نسبتهم 65.2% تليها الأسر التي تشجع أبناءها أحيانا على العفو عن الظالم حيث بلغت نسبتهم28.8%. المستقصين، تبقى أقل فئة وهم الأسر التي لا تشجع أبناءهم على العفو عن الظالم حيث بلغت نسبتهم بـــ6.01 % المستقصين. منه أستخلص أن أكبر فئة هم الأسر التي تشجع أبناءها على العفو على من ظلمهم.

23: هل تطلب منك أسرتك الرد على من ظلمك ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**4**	**%6.1**
أحيانا	**20**	**%30.3**
لا	**42**	**%63.6**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم24: يمثل طلب الأسرة منك الرد على من ظلمك.

من خلال الجدول أعلاه ألاحظ أن معظم الأسر لا تطلب من أبناءهم الرد على من ظلمهم فقد قدرت نسبتهم بـــ 63.6% تليها الأسر التي تطلب من أبنائها أحيانا على الرد على من ظلمهم فقد بلغت نسبتهم بـــ30.3 %، تبقى أقل فئة وهم الأسر التي تطلب دائما من أبنائها الرد على من ظلمهم فقد قدرت نسبتهم6.1% من المستقصين، ومنه أستنتج أن غالبية أفراد العينة لا يطلبون من أبنائهم الرد على من ظلمهم.

24: هل تكافؤك أسرتك على مسامحة من يعتدي عليك ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**50**	**%75.8**
أحيانا	**11**	**%16.7**
لا	**5**	**%7.6**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 25: يمثل مكافأة الأسرة على مسامحة أبنائهم لمن اعتدى عليهم.

من خلال الجدول أعلاه ألاحظ أن غالبية أفراد العينة يكافئون أبناءهم عند مسامحتهم لمن اعتدى عليهم حيث بلغت نسبتهم 75.8% يليها الأفراد الذين يكافئون أبناءهم أحيانا عند مسامحتهم لغيرهم حيث قدرت نسبتهم بـــ 16.7%، تبقى أقل فئة وهم الأفراد الذين لا يكافئون أبناءهم فقد بلغت نسبتهم 67.6% من المستقصين. وعليه أستخلص أن غالبية أفراد العينة قيد الدراسة يكافئون أبناءهم عند مسامحتهم لمن يعتدي عليهم .

25: هل تطلب منك أسرتك العفو على من هو أصغر منك ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**63**	**%95.5**
أحيانا	**3**	**%4.5**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 26: يمثل طلب الأسرة منك العفو على من هو أصغر منك.

من خلال الجدول أعلاه ألاحظ أن معظم الأسر تطلب من أبنائها العفو على من هو أصغر منهم حيث قدرت نسبتهم بـــ 95.5% تليها الأسر التي تطلب من أبنائها أحيانا العفو على من هو أصغر منهم حيث بلغت نسبتهم 4.5% من المستقصين. وعليه أستنتج أن معظم الأسر تطلب من أبنائها العفو على من هو أصغر منهم.

26: هل تحدثك أسرتك على رد حقوق الآخرين ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**60**	**%90.9**
أحيانا	**3**	**%4.5**
لا	**3**	**%4.5**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 27: يمثل حديث أسرتك معك على رد حقوق الآخرين .

من خلال الجدول أعلاه ألاحظ أن غالبية أفراد العينة يحدثون أبناءهم على رد حقوق الآخرين حيث قدرت نسبتهم بـــ 90.9% تليها الأسر التي لا تحدث أبناءها على رد حقوق الآخرين و الأسر التي أحيانا تحدث أبناءها على رد حقوق الآخرين حيث احتلت كل من هاتين الفئتين نفس المرتبة وقدرت نسبة كل منهما 4.5% من المستقصين. ومنه أستنتج أن أكثر فئة هم الذين يتحدثون أبناءهم على رد حقوق الآخرين .

27: هل تعفو على من أساء اليك وأنت قادر على أن ترد عليه ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**63**	**%95.5**
أحيانا	**3**	**%4.5**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 28: يمثل عفوك على من أساء اليك رغم قدرتك على الرد عليه.

من خلال الجدول أعلاه ألاحظ أن معظم الأفراد يعفون على من أساء اليهم رغم قدرتهم على الرد عليهم حيث قدرت نسبتهم بـــ 95.5% يليها الأفراد الذين يعفون أحيانا على من أساء اليهم حيث بلغت نسبتهم 4.5 % من المستقصين وعليه أستخلص أن معظم الأفراد يعفون على من أساء اليهم رغم قدرتهم على الرد عليهم.

28: هل تعتقد أن الأمانة لم تعد مهمة في زمن العولمة ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**8**	**%12.1**
أحيانا	**51**	**%77.3**
لا	**7**	**%10.6**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 29: يمثل الاعتقاد أن الأمانة لم تعد مهمة في زمن العولمة.

من خلال الجدول أعلاه ألاحظ أن غالبية أفراد العينة أحيانا يعتقدون أن الأمانة لم تعد مهمة في زمن العولمة حيث قدرت نسبتهم بـــ 77.3% يليها الأفراد الذين يعتقدون أن الأمانة لم تعد مهمة في زمن العولمة بحيث 12.1% تبقى أقل فتة وهم الأفراد الذين لا يعتقدون أن الأمانة لم تعد مهمة حيث بلغت نسبتهم 10.6% من المستقصين ومنه أستنتج أن أغلب الأفراد يعتقدون أحيانا أن الأمانة لم تعد مهمة في بلغت نسبتهم زمن العولمة.

29: هل تحدثك أسرتك على حفظ الأمانة في ظل الظروف ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**57**	**%86.4**
أحيانا	**7**	**%10.6**
لا	**2**	**%3.0**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 30: يمثل محافظتك على الأمانة في ظل الظروف.

من خلال الجدول أعلاه ألاحظ أن معظم الأسر تحدث أبناءها على حفظ الأمانة في ظل الظروف حيث قدرت نسبتهم بـــ 86.4% تليها الأسر التي تحدث أبناءها أحيانا على حفظ الأمانة حيث قدرت نسبتهم بـــ10.6 %، تبقى أقل فئة وهم الأسر الذين لا يحدثون أبناءهم على حفظ الأمانة حيث بلغت نسبتهم 3.0%. من المستقصين. ومنه أستخلص أن أغلب الأسر يحدثون أبناءهم على حفظ الأمانة في ظل الظروف.

30:هل تعتقد أن الأمانة تزيد ثقة الآخرين بك ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**62**	**%93.9**
أحيانا	**4**	**%6.1**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 31: يمثل اعتقادك بأن الأمانة تزيد من ثقة الآخرين بك .

من خلال الجدول أعلاه ألاحظ أن غالبية أفراد العينة يعتقدون أن الأمانة تزيد من ثقة الآخرين لهم حيث قدرت نسبتهم بـــ 93.9% يليها الأفراد الذين يعتقدون أحيانا أن الأمانة تزيد من ثقة الآخرين لهم حيث بلغت نسبتهم 6.1% من المستقصين.

ومنه أستنتج أن أكبر فتة هم الأفراد الذين يعتقدون أن الأمانة تزيد من ثقة الآخرين بهم .

31: هل تعتقد أن أداء الأمانة يحفظ حقوق الآخرين ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**56**	**%97.0**
أحيانا	**8**	**%12.1**
لا	**2**	**3.0**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 32: يمثل الاعتقاد ان أداء الأمانة تحفظ حقوق الآخرين.

من خلال الجدول أعلاه ألاحظ أن معظم الأفراد يعتقدون أن أداء الأمانة يحفظ حقوق الآخرين بحيث تمثلت نسبتهم بـــ 84.8% يليها الأفراد الذين يعتقدون أحيانا أن الأمانة تحفظ حقوق الآخرين حيث قدرت نسبتهم12.1%، تبقى أقل فئة وهم الأفراد الذين لا يعتقدون أن أداء الأمانة تحفظ حقوق الآخرين حيث بلغت نسبتهم 63.0% من المستقصين، ومنه أستخلص أن غالبية الأفراد يعتقدون أن الأمانة تحفظ حقوق الآخرة.

22: هل تعتقد أن حفظ الأمانة يساهم في الحفاظ على حاجات الغير ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**64**	**%97.0**
أحيانا	**2**	**%3.0**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 33: يمثل مساهمة حفظ الأمانة في الحفاظ على حاجات الغير.

من خلال الجدول أعلاه ألاحظ أن غالبية الأفراد يعتقدون أن حفظ الأمانة يساهم في الحفاظ على حاجات الغير حيث بلغت نسبتهم 97.0% يليها الأفراد الذين يعتقدون أن حفظ الأمانة أحيانا يساهم في الحفاظ على حاجات الغير حيث قدرت نسبتهم بـــ 3.0% من المستقصين. وعليه أستنتج أن أكبر فئة هم الأفراد. الذين يعتقدون أن حفظ الأمانة يساهم في الحفاظ على حاجات الغير.

33: هل يحترم الناس الانسان الأمين ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**64**	**%97.0**
أحيانا	**2**	**%3.0**
المجموع:	**66**	**%100**

الجدول رقم 34: يمثل احترام الناس للإنسان الأمين.

من خلال الجدول أعلاه ألاحظ أن معظم الأفراد يحترمون الانسان الأمين حيث قدرت نسبتهم بـــ 97.0% يليها الأفراد الذين يحترمون أحيانا الانسان الأمين بحيث بلغت نسبتهم 3.0% من المستقصين، ومنه أستنتج أن معظم الأفراد يحترمون الانسان الأمين.

خلاصة الفصل:

وهكذا قد حاولت الإتمام بالإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تمثلت في تقديم ميدان الدراسة الذي تطرقت فيه عن لمحة تاريخية عن الاسرة الجزائرية ثم قدمت يليها تحليل نتائج الاستمارة الموزعة على عينة أفراد الدراسة.

خاتمة

في انتهاء هذا البحث استخلصت منه عدة نتائج منها:

1- موضوع القيم لا يزال ينال الاهتمام بأحسن في مجال علم النفس وعلوم التربية نظرا المشكلات السلوكية لدى افراد المجتمع بهدف التخلص من المشكلات الاجتماعية والانحرافات وتحسين سلوكات الافراد بالتالي تحصيلهم العلمي والمعرفي.

2- التوعية الإسلامية الجادة للأبوين، وتعليمهم مبادئ القيم الدينية الإسلامية وأحكامها ونظمها واخلاقها من خلال التربية السليمة وقيام كل من الوالدين بواجبه في حسن رعايه الاولاد هي التي توصلنا إلى تربيتهم دينية معتدلة.

3- دراسة الأسرة من المواضيع وخاصة في الوقت الراهن ذلك لأنه الاطار المرجعي الأول الذي يغطي جميع الادوار التربوية التي يتوقف عليها نجاح تنميه سلوك الابناء وفشله ما هو المسؤول الأول عن تكوين القيم السامية، وتكوين شخصيته منذ السنوات الأولى من عمره وتزداد كلما ازداد بلوغ الابناء.

4- ابراز دور التربية بصفة فعالة في الارتقاء بالقيم الدينية عن طريق اساليب تربوية داخل الأسرة وخارجها.

5- ضرورة القيم الدينية في الحياة الانسانية فلكي تتوجه الحياة الانسانية توجيها صحيحا لا بد أن تبنى على قيم راسخة.

6- كما نستنتج من خلال دراستنا الميدانية انه رغم التجديد في اساليب التربية اليوم الا ان المبادئ والقيم الدينية التقليدية لم تمحى كلها و لم تتلاشى لدى الاسرة الجزائرية، لأنها وان غابت في بعض الاسر الا انها بقيت حاضرة في اسر اخرى وما زالت متمسكة بالقيم الدينية الإسلامية الاصيلة كإحيائها لمختلف الشعائر الدينية في نفوس الأبناء، فتتجسد لديه الدين والاعتزاز بالانتماء اليه. وكل هذه الأمور وغيرها تؤكد ضرورة الاهتمام بالتربية

الدينية في المجتمع الجزائري، وضرورة تضافر كل الجهود الغرس القيم والشعائر الدينية المعتدلة في نفوس الأفراد لمواجهه التحديات التي يتعرضون لها، وتوفير الجو الأسري المناسب للابتعاد عن أسباب الانحراف وطرق الفساد.

الـــــتوصيات:

و بناء على النتائج المحصل عليها من خلال هذه الدراسة يمكن ادراج جمله من التوصيات منها التي تتوجه ها الى الأسرة كونها البيئة الاجتماعية الأولى التي يبدا فيها الطفل تكوين ذاته والتعرف على نفسه، وقد تمثلت هذه التوصيات في:

1- تنبيه الوالدين إلى أن الطريقة التي يتربى ها الطفل في سنواته الأولى تلعب دورها في التأثير على تكوين شخصيته.

2- ندعو المربين والمؤسسات الاجتماعية والتربوية منها الاسرة الى تفعيل دورها في الاهتمام بتربية الطفل داخل الأسرة وخارجة من أجل تنشئة سليمة، من خلال تفعيل دور الوالدين كأفراد جديرين بمهمة التربية ومحل ثقة الطفل وتوجيهه على قيم دينية سليمة يتعايش ها داخل الوسط الاجتماعي

3- تنمية القيم من اجل الارتقاء بالحس الدين الأفراد المجتمع فالتربية الدينية من ضروريات الحياة السوية التي لا يمكن الاستغناء عنها.

4- الاهتمام بدور التربية الدينية لتعزيز القيم المساعدة على التوافق النفسي والاجتماعي.

ونسال الله ان يعين الآباء والأمهات على حمل هذه المسؤولية العظيمة وان يحفظ هذه الأمة من المكائد الحاك لها نسأله سبحانه أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم والحمد لله في كل حين.

قائمة

المصادر والمراجع

1- **المعاجم:**

1. ابن الخامس الحسن – توفي 502 – المفردات في غريب القرآن – تحقيق محمد سيد – ثمرات الفنون – بيروت.

2. ابن عباس – معجم مقاييس اللغة – تحقيق عبد السلام فاروق – مصطفى البابي الحلبي – القاهرة –ط3.

3. ابن منظور لسان العرب دار صادر، بيروت.

4. حبل خيربول – معجم مصطلاحات علم الاجتماع – تحقيق البسام بركة – دارو مكية الطلال – بيروت – 1 – 2011م

5. الرائد في اللغة جبران مسعود – دار العلم بيروت م 1927م.

6. السيد مرتقى محمد الحسن تاج العروس من جواهر القاموس – تحقيق ابراهيم الكويت – ط 1- ج3، 2000-1421-

7.عبد الهادي الجوهري – قاموس علم الاجتماع – المكتسب الجامعي الحديث- الاسكندرية – ط 3-1998.

8 القاموس المحيط، محمد الدين تس: 817 ه تحقيق محمد نعيم – دار الحديث- بيروت، ط1، 1427. 2003م.

9. القاموس المحيط، محمد محمد الدين تس: 817 –تحقيق إبراهيم – الكويت، ط 1 ج 3-1421-2000م.

10. لسان العرب ابن منظور – دار صادر – بيروت –ط4.

11. مختار الصحاح محمد أبي بكر الرازي، المكتبة العصرية – بيروت–ط 2-1417

12. المعجم الوسيط – معجم اللغة العربية ابراهيم انسي مكتبة الشرق الدولية،ط1، 1417-2005م.

13. مفردات غريب القرآن، ابن القاموس الحسن :502 تحقيق محمد سيد- ثمرات الفنون بيروت.

14. مقاييس اللغة ابن فارس تحقيق عبد السلام فاروق – مصطفى البالي الحلبي القاهرة ط2

ب / الكتب:

15. إبراهيم بن عبد العزيز – التربية دار القاهرة – مصر- ط1، 1428ه/ 2007م

16. احمد الجمل – القيم ومناهج التاريخ الإسلامي – عالم الكتب القاهرة – 1416 / 1996

17. محمد فؤاد من عبقرية الإسلام – دار المعارف – مصر – 1984م

18. يمان العربي النقيب – ليقيم التربوية كا مسرح الأطفال – دار المعرفة – ط1 القاهرة – 2005م

19. خالد محمد محرم – بناء الشخصية من خلال التربية الإسلامية دار الكتاب العلمية – بيروت – 1971م

20. خالد من جمعة عثمان – موسوعة الأخلاق – مكتبة أهل الأثر الكويت – ط1 – 1430 2003م

21. والد جميل عكاشة – منذر عرفات زيتون – الأسرة المسلمة – دار الصنع – المعهد العربي للفكر الإسلامي لولايات المتحدة الأمريكية – 1 – 1436 / 2015م

22. زينب العلواني – الأسرة في مقاصد الشريعة – المعهد العالي للفكر الإسلامي – ط1 – 1434 / 213.

23، سعاد خير سعيد – القيم العالمية – عالم الكتب الحديث – عمان – ط1 – 1429 / 2008م

24 سعيد حسن العزة – الإرشاد الأسري– دار الثقافة – عمان ط 1– 2000م

25 سمير خطاب– التنشئة السياسية والقيم – اشراك للنشر والتوزيع – القاهرة – 1 – 1936. –2004.

26. السيد احمد طهطاوي – القيم التربوية – دار الفكر العربي – مصر، ط1. 1416/1996

27. السيد رمضان – إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان – دار المعرفة الإسكندرية.

28, صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد – التربية وطرائق التدرس دار المعارف –

–ط10، ج1، 1976.

29. طلعت عطفي – التنمية الاجتماعية الكتاب الجامعي – جامعة حلوان – 2001م

30. عبد الحميد الصيد الزرنناس – أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية الدار العربية للكتاب – ليسا – ط2، 1993.

31. عبد الرحمان عبد الخالق دور الأسرة المسلمة في تربية أولادها في مرحلة البلوغ – الرياض – دار الخريجي1418.

32. عبد القادر القيصر – الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية – دار النهضة العربية بيروت – 1499م

33. عبد الكريم علي اليماني – فلسفة القيم التربوية – دار الشروق – عمان –ط1 – 2007م

34 عصمت حسن عبد الله – علم الاجتماع الزواج و الأسرة – الجنادرية – ط 1 – 2016م

35 عطية صقر– تربية الأولاد في الإسلام – مكتبة وهية – القاهرة – –ط 1 – ج4 – 1424 / 2003م

36 عطية مقر– موسوعة الأسرة تحت رعاية الإسلام ومراحل تكوين الأسرة – مكتبة وهية – عابدين –ج1، 1424/ 2003م.

37 علاء الدين ومروان إبراهيم – نظام الأسرة في الشريعة الإسلامية – دار النفائس – الأردن – ط 1 –1430ه/2010.

38. على عبد الرزاق حلبي – علم الاجتماع للسكان – دار المعرفة – ط 2 – 1983م

39. عماد سيف بن عبد الرحمان – أكثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي الخلقية – دار التفسير – جدة – ط 1 – 1435 / 2014م

40. فايز احمد شكري – القيم الأخلاقية في الفلسفة والعلم – دار المعرفة – الإسكندرية 2002م

41 كمال إبراهيم موسى – الأسرة والتوافق الأسري – دار النشر للجامعات – القاهرة – ط 1 –2008م.

42. لورهان منير حسن – القيم الاجتماعية والشباب – دار المعرفة – الإسكندرية 1437هـ. 2016م

43. ماجد زكي الجلاد – تعلم القيم وتعليمها – دار المسيرة – عمان –ط 1 – 1426هـ 2005م

44. محمد بن محمود آل عبد الله – علم النفس الاجتماعي ودور الأسرة في التنشئة الاجتماعية – كنوز للنشر والتوزيع – القاهرة – ط 2012م

45. محمد جميل بن علي خياط – البادى والقيم في التربية الإسلامية – أم القرى مكة المكرمة – 1416هـ، 1996.

46. محمد عبد الله عرفة – القيم بن الإسلام والغرب – دار الفضيلة الرياض – ط1 – 1425. 2005م

47. محمد على الرجوب – الإدارة التربوية – دار اليازوري – الأردن –ط1 – 2011م

48 محمد كامل حنه – القيم الدينية والمجتمع – دار المعارف القاهرة – 1119م

49 مروز بركو – أطفال الشوارع – دار جوان – القاهرة 2014م

50. مصطفى حجازي – الأسرة وصحتها النفسية – المقومات الديانات العمليات – المركز الثقافي العربي – المغرب – 16–2015م

51. مصطفى محمد متولي – تاريخ التربية الإسلامية – دار الجريحي – الرياض – ط3 – 1425هـ. 2004م

52 مقداد بلحن – الاتجاه الاخلاقي في الإسلام – مكتبة الخانجي – مصر – ط1 – 1933.

53. مقداد بلحن – أهداف التربية الإسلامية وغايتها – دار عالم الكرا الرياض – ط3 – 2003م

54 .منال محمد عباس – القيم الاجتماعية في عالم متغير – دار المعرفة – مصر 1437. 2016م

55 منور محمد الغضبان – من معين التربية الإسلامية – مكتبة المنار الأردن – ط2 – 1402 / 1971م

56. مهدي محمد القصاص – علم الاجتماع العائلي – كلية الآداب – جامعة منصور 2008م

57 .نورهان منير حسن – القيم الدينية للشباب – المكتب الجامعي الحديث – الإسكندرية 1999م

58. هابي السيد الغرب الأسرة في إعداد القائد الصغير المجموعة العربية للتربين – جامعة المنا– 2015م.

59.هدى محمود الناشف – الأسرة وتربية الطفل – دار المسيرة – عمان – ط 1 – 1427ه 2007م.

60. قارة ساسية، الأسرة والسلوك الإنحراني، إشراف جصاص الربيع، مذكرة لنيل شهادة ماجيستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. تخصص:علم إجتماع التربية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011م 2012م، ص ص47.46.45.

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع متغير السن	51
02	يمثل توزيع متغير الجنس	52
03	يمثل توزيع متغير الحالة	53
04	يمثل توزيع متغير مستوى الأب	54
05	يمثل توزيع متغير مستوى الأم	55
06	يمثل توفير الأسرة لاحتياجاتك	56
07	يمثل الشعور بالأمن والأمان داخل الأسرة	57
08	يمثل تلبية الوالدين لمتطلبات الأبناء	58
09	يمثل معاقبة الآباء للأبناء	59
10	يمثل مكافأة الآباء للأبناء	60
11	حث الوالدان الأولاد على التحلي بالقيم النبيلة	61
12	يمثل تشجيع الأولياء للأبناء	62
13	يمثل تشجيع الأسرة على الحفاظ على حاجات الغير	63
14	تذكير الأسرة بحب الآخرين للطفل الأمين.	64

15	يمثل مشاركتك سكان الحي في حملات التنظيف باستمرار	65
16	يمثل تحفيز الأسرة على معاونة الجيران.	66
17	يمثل استجابتك لجيرانك عندما يدعونك لشراء ما يلزمهم.	67
18	يمثل مساعدتك للشيخ الكبير وقت عبوره لشارع مزدحم.	68
19	يمثل استجابتك لجارك عندم يكلفك باصطحاب ابنه الصغير للمدرسة.	69
20	يمثل مساعدتك لزملائك عندما يحتاجونك في استعمال الحاسوب دائما.	70
21	يمثل مساعدتك لزملائك عندما يطلبون منك معاونتهم في الاختبارات.	71
22	يمثل في مساهمتك في تنظيف مدرستك وتزيين قسمك باستمرار	72
23	يمثل تشجيع الأسرة على العفو على من ظلمك.	73
24	يمثل طلب الأسرة منك الرد على ظلمك.	74
25	يمثل مكافأة الأسرة على مساهمة أبنائهم لمن اعتدى عليهم.	75
26	يمثل طلب الأسرة منك العفو على من هو أصغر منك.	76
27	يمثل حديث أسرتك معك على رد حقوق الآخرين.	77
28	يمثل عفوك على من أساء اليك رغم قدرتك على الرد عليه	78

29	يمثل الإعتقاد ان الأمانة لم تعد مهمة في زمن العولمة	79
30	يمثل محافظتك على الأمانة في ظل الظروف	80
31	يمثل اعتقادك بأن الأمانة تزيد من ثقة الآخرين بك.	81
32	يمثل الاعتقاد ان أداء الأمانة تحفظ حقوق الآخرين	82
33	يمثل مساهمة حفظ الأمانة في الحفاظ على حاجات الغير	83
34	يمثل احترام الناس للإنسان الأمين	84

فهرس الموضوعات

المحتويات	الصفحة
الإهداء	
الشكر والتقدير	
مقدمة	أ- ب
الفصل التمهيدي	5
أولا: أسباب اختيار الموضوع	09
ثانياً: أهداف وأهمية الدراسة	6-5
ثالثا: الإشكالية	7-6
رابعا: الفرضيات	7
خامسا: تحديد المفاهيم	16-8
سادسا: الدراسات السابقة	18-16
سادسا: صعوبات البحث	18
الفصل الأول: الأسرة والقيـــم الديـــنية والإسلاميـــة	45-20
تمهيد	21
المبحث الأول: الأسرة	28-22
المطلب الأول: نشأة وتطور الأسرة	24-22

المطلب الثاني: وظائف الأسرة	26-24
المطلب الثالث: أهمية الأسرة	27-26
المطلب الرابع: مقومات قيام الأسرة	28-27
المبحث الثاني: القيم الدينية الإسلامية	36-28
المطلب الأول: أهمية القيم الدينية	31-28
المطلب الثاني: خصائص القيم الدينية	32-31
المطلب الثالث: أهداف القيم الدينية	34-33
المطلب الرابع: مصادر القيم الدينية	36-34
المبحث الثالث: دور التربية في إرساء القيم الدينية الإسلامية.	44-36
المطلب الأول: أهمية التربية الدينية	39-36
المطلب الثاني: أساليب التربية الدينية	41-39
المطلب الثالث: مصادر التربية الدينية	42-41
المطلب الرابع: دور التربية الدينية في إرساء القيم الدينية	44-43
خلاصة الفصل	45
الفصل التطبيقي الإطار الميداني	85-47
تمهيد	48

المجال الزماني للدراسة	49
لمحة تاريخية عن الأسرة الجزائرية	50-49
تحليل النتائج – التحليل سوسيولوجي	84-50
خلاصة الفصل	85
خاتمة	88-87
قائمة المصادر والمراجع	95-90
فهرس الجداول	99-97
فهرس الموضوعات	103-101
ملخص	
ملاحق	

ملخص الدراسة:

أي شخص يقوم بأدوار جديدة في حياته ويتحمل مسؤولياته على كتفيه أو غيرها من الأدوار التي يقوم بها منذ انخراطه في الحياة الاجتماعية وتفاعله معها.

هذا يتسع مجال التربية في وقتنا الحاضر يوما بعد يوم لذلك فإن مشكلة الدراسة تتمحور حول الأسرة كونها مؤسسة إجتماعية ودورها في تربية الطفل، والعوامل التي تتحكم في انتقاء الأسرة القيم الدينية لأبنائها وكيف يمكن تربيتهم تربية دينية صحيحة، وبالتالي هذه الدراسة تهدف إلى الوقوف على الدور الذي تؤديه التربية الدينية في تعزيز القيم الدينية لدى الأبناء داخل الأسرة وخارجها وذلك لما لها أهمية في تكوين شخصيتهم وحمايتهم من الإنحراف والتطرف.

الكلمات المفتاحية: التربية الدينية، القيم الدينية الإسلامية، الأسرة الجزائرية.

Abstract:

Any one who takes on new rules in his life and takes his resonsabilitis over his shoulder or other rules he's planing since getting envolved in social life.

From here till this day the education is expending day by day,so the isswof this Education revolves around the family as a socological institutionand his Rule in Rising the child, and the factors that may control the Religions values over there children and how possibly be oble to rise them on On the right religions principals for the men interest of this education is to recognise the consern of the religions education Promoting the values to the children inside out the home, because of its importance in building and promoting their personalities from perversion and extremism.

key words: Religious Education. Islamic religious values.The Algerian family.

الملاحق

جامعة عمار تليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والتربية

استمارة بحث حول:

دور التربية الدينية في إرساء القيم الدينية الإسلامية في الأسرة الجزائرية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإجتماعية

إعداد الطالب:

– بن جديعة كريمة.

إشراف الدكتور:

– بشير بالحبيب

ملاحظة: بيانات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي ضع العلامة (x) أمام الإجابة التي تراها صحيحة

السنة الدراسية 2022/ 2023.

المحور الأول : بيانات عامة :

السن. سنة ☐

الجنس. ذ. ☐ أ ☐

الحالة الاقتصادية للأسرة . جيدة ☐ متوسط ☐ ضعيفة ☐

– المستوى التعليمي للوالدين:. الآب. الام:

ابتدائي ☐ ابتدائي ☐

متوسط. ☐ متوسط ☐

ثانوية. ☐ ثانوي ☐

جامعي ☐ جامعي ☐

المحور الثاني : بيانات خاصة بالأسرة (القيم الأسرية) (أكتب في الخانة المناسبة نعم ، أحيانا، لا)

توفر لك أسرتك كل ما تحتاج إليه ☐

أشعر بالأمن والأمان داخل أسرتي. ☐

أشعر بأن والدي بلبيان في مطالبي ☐

يعاقبني والدي باستمرار ☐

يكافئني والدي باستمرار ☐

يحثني والدي على التحلي بالقيم النبيلة ☐

تشجعني أسرتي على مساعدة الآخرين ☐

تشجعني أسرتي على الحفاظ على حاجات الغير

تذكرني أسرتي يحب الآخرين للمنال الأمين

المحور الثالث: بيانات خاصة بقيم التعاون والعفو و الأمانة(أكتب في الخانة المناسبة نعم، لا، أحيانا)

تشارك سكان الحي في حملات التنظيف باستمرار

تعلي أسرتي على المشاركة في الأعمال التطوعية

تحفزني أرتي على معاونة الجيزان

تستجيب لجيرانك عندما يدعونك لشراء ما يلزمهم

تساعد شيخا كبيرا بعبر شارعا مزدحما

تستجيب لجارك عندما يكلفك باصطحاب ابنه الصغير للمدرسة

تساعد زملائك عندما يحتاجونك في استعمال الحاسوب دائما

تساعد زملائك عندما يطلبون منك معاونتهم في الاختبارات

تساهم في تنظيف مدرستك و تزيين قسمت باستمرار

تشجعني أسرتي على العفو على من ظلمني

تطلب أسرتي علي الرد على من ظلمني.

تكافئني أسرتي على مسامحة من يعتدي على

تطلب مني أسرتي العفو على من هو أصغر مني

تحثني أسرتي على رد حقوق الآخرين

تعفو على من أساء إليك وأنت قادر على أن ترد عليه

تعتقد ان الأمانة لم تعد مهمة في زمن العولمة

تحني اسرتي على حفظ الأمانة في ظل الظروف

تعتقد أن الأمانة يزيد ثقة الآخرين بلك

تعتقد أن أناء الأمانة يحفظ حقوق الآخرين

تعتقد أن حفظ الأمانة يساهم في الحفاظ على حاجات الغير

يحترم الناس الإنسان الأمين